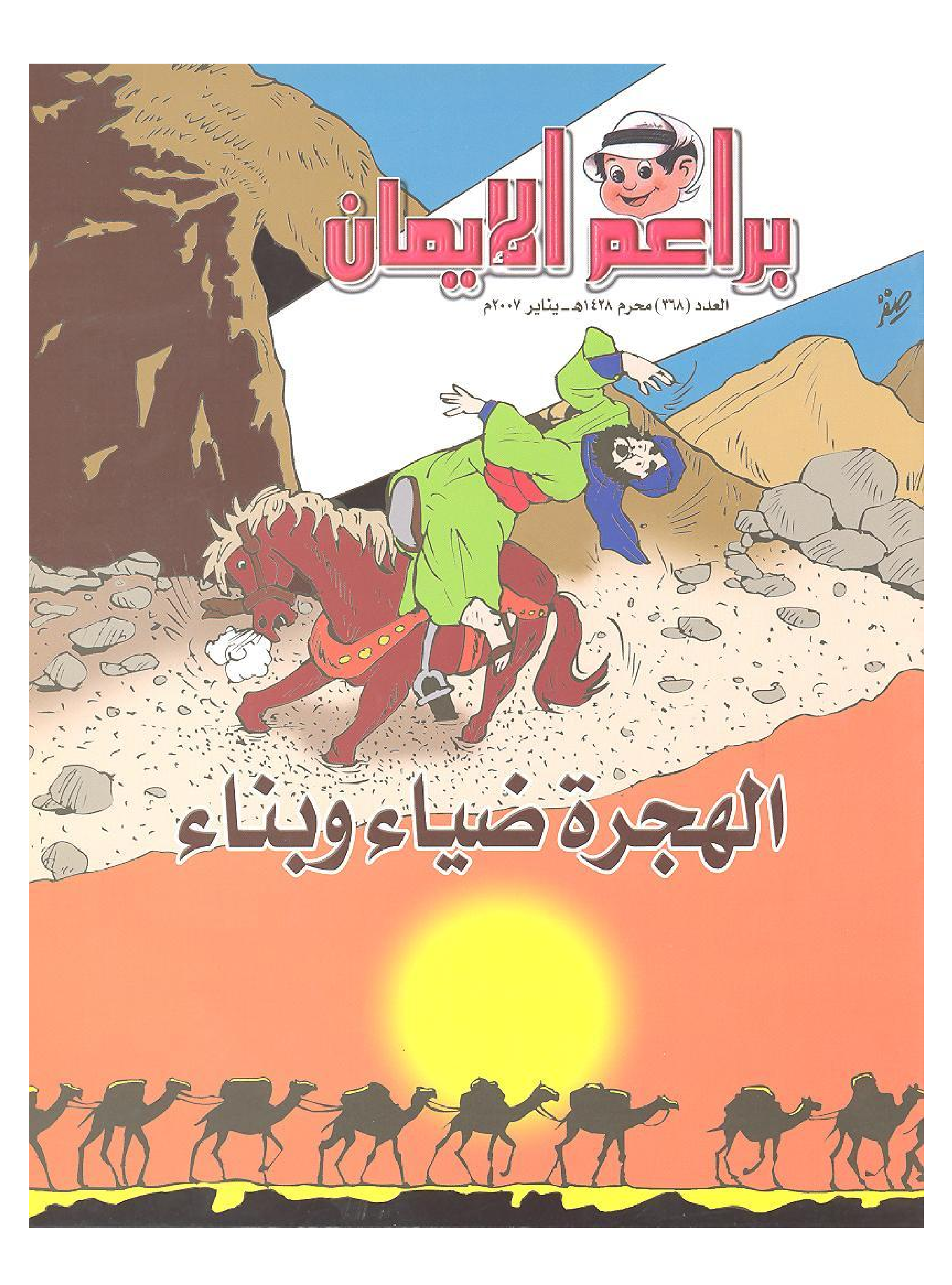
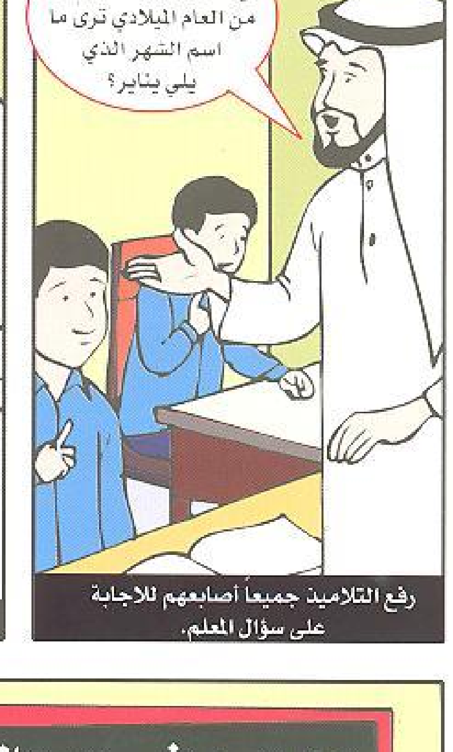

براعم الإيمان
العدد (٣٦٨) محرم ١٤٢٨هـ - يناير ٢٠٠٧م
الهجرة ضياء وبناء



إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً

سيناريو:
تمام أحمد
رسوم:
عماد صقر











إدارة التحرير:
تمام أحمد الصباغ
رسـوم:
عماد محمد صقر
تنفيذ وإخراج أبوعهد



لماذا نحب هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

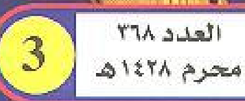
أحبابنا البراعم:

يحتفل المسلمون في شتى أرجاء العالم بذكرى الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة المنورة) بعد سنوات من الدعوة إلى الله تعالى تحمل فيها النبي الكريم من كفار مكة شتى صنوف العذاب والايذاء والمقاطعة والاستهزاء لكنه صبر وخطط وضحى حتى حقق الانتصار، وأنتم جميعاً يا أعزاءنا تحبون هجرة نبيكم لأنكم تتعلمون منها الدروس والعبر والعظات... تتعلمون منها كيف تواجهون العقبات والصعوبات والتحديات بكل شجاعة وعزم وإصرار وتتعلمون منها التخطيط والتنظيم والأخذ بالأسباب عند إنجاز الأعمال وتتعلمون منها أن كل عمل مهما كان يحتاج إلى تعاون وتكاتف وتضحية وفداء وإيثار..

إن الهجرة يا أحبابنا رمز عزتنا وكرامتنا وعنوان هويتنا فانهلوا دائماً من معينها الذي لا ينضب. واجعلوا منها نبراساً يضيء لكم الطريق نحو مستقبل أفضل والله يحفظكم ويرعاكم.

المحرر





قصص الأنبياء

سيدنا يوسف عليه السلام (٤)

سيناريو وحوار:
حصة العوضي
رسوم: ياسر حسين

وعندما حان موعد انصرافهم.. نادى مناد أن مكيال الملك قد فقد..

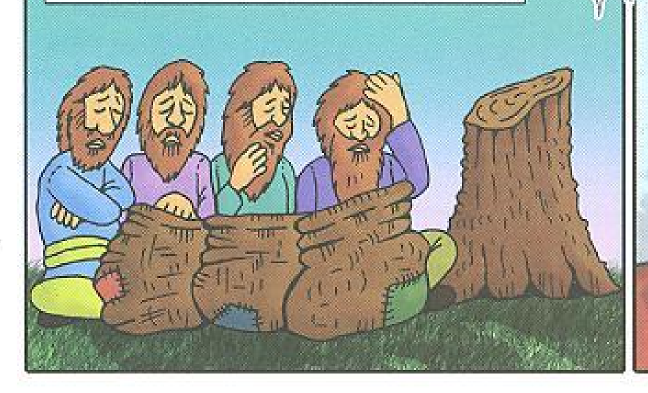
وبدأ الخدم يفتشون الأكياس كلها حتى وصلوا إلى كيس الأخ الأصغر.. وأخرجوا منه المكيال مما أدهش إخوته جميعا..

إن كان قد سرق المكيال.. فأخوه قد سرق من قبل.. ففهم يوسف أنهم يعنونه هو .. لكنه كتم الأمر في نفسه..

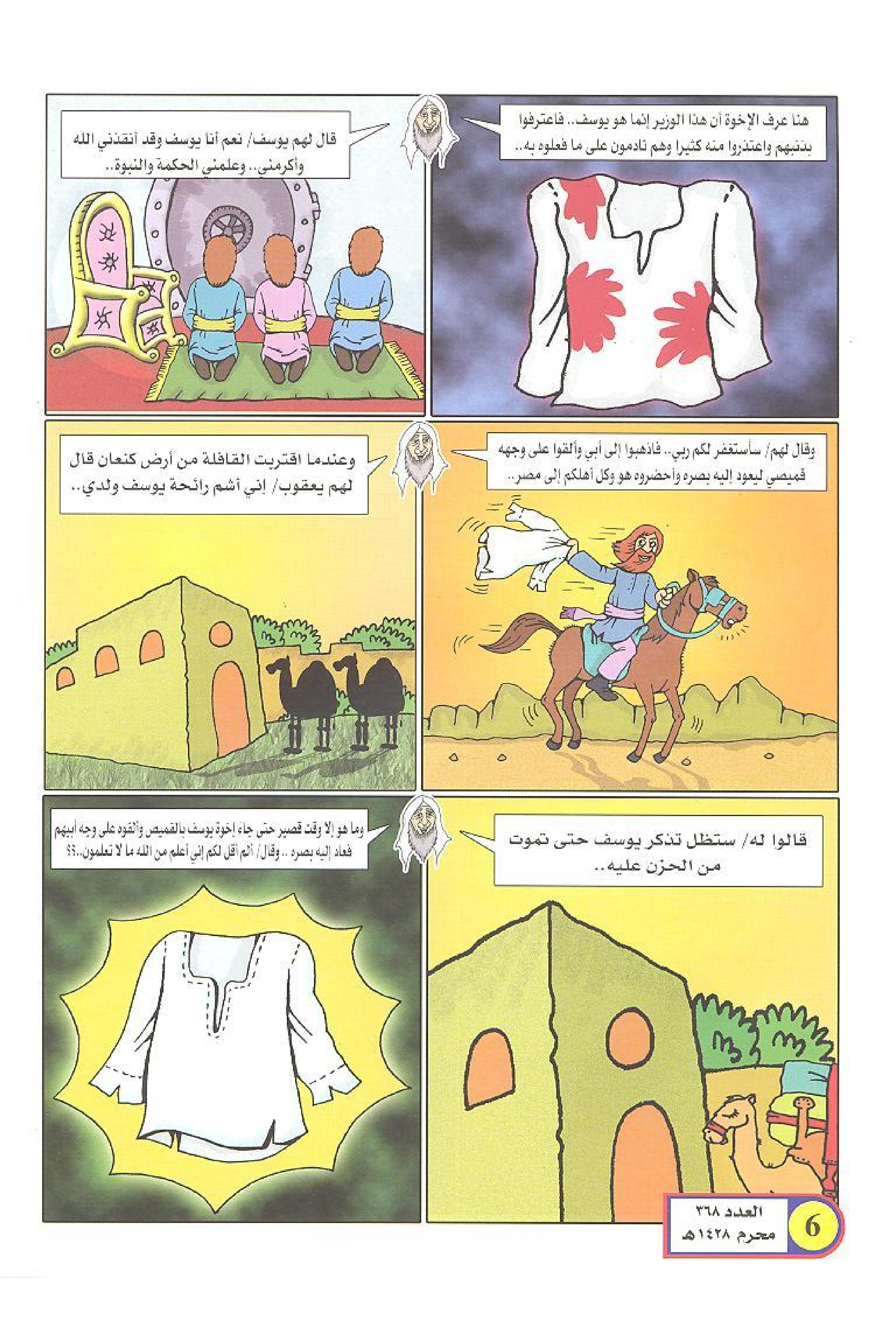
وهنا أمر يوسف بحجز السارق ومنعه من السفر لكن إخوته اعترضوا..

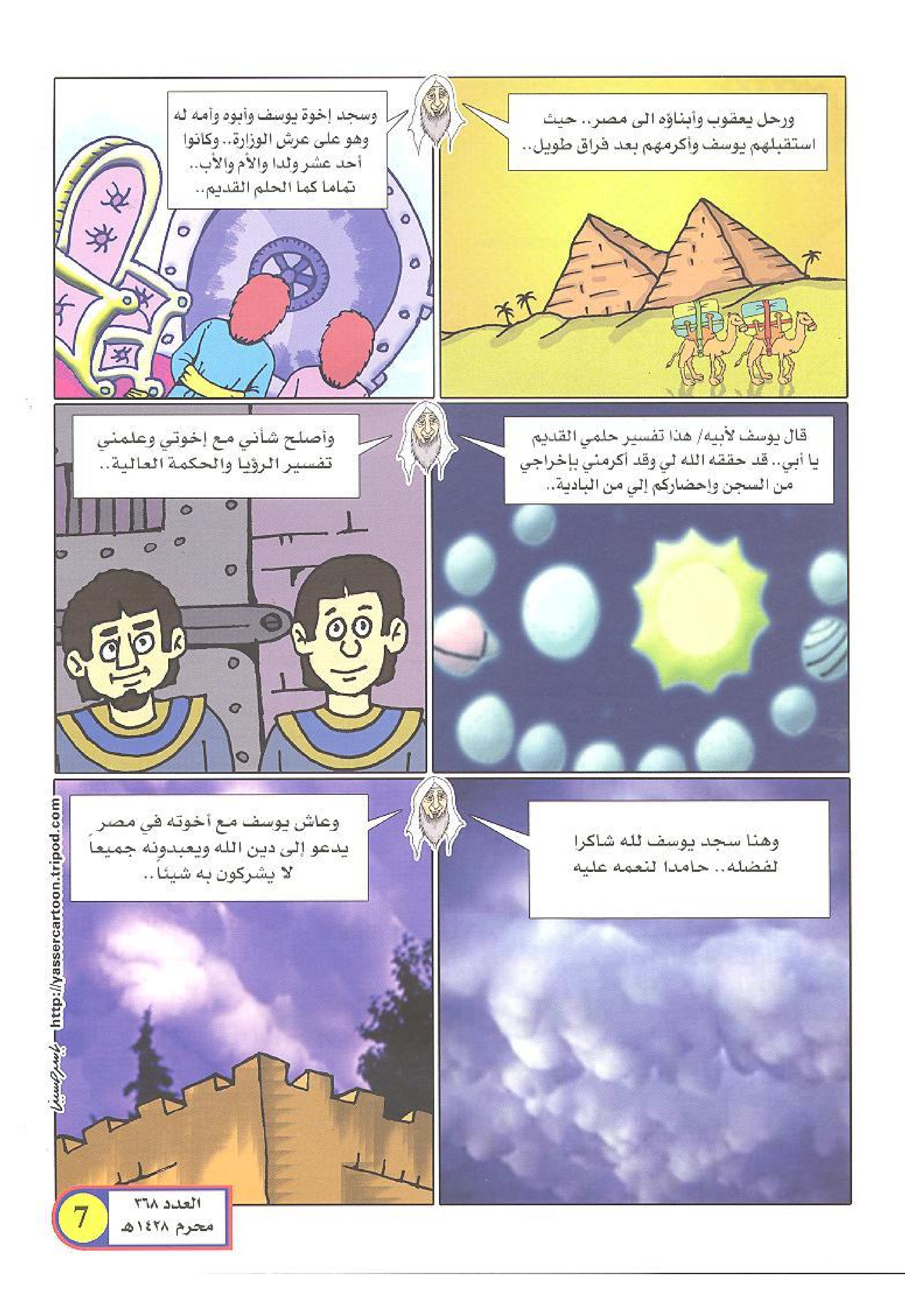
وأقترحوا عليه أن يأخذ أحدهم بدلاً عنه.. لأن والده الشيخ الكبير ينتظر عودته..

إلا أن يوسف رفض عرضهم وقرر أن يأخذ السارق فقط جزاء فعلته..




تشاور الإخوة فيما بينهم.. وقرر الأكبر ألا يغادر مصر حتى يأذن له أبوه.. لأنه عاهد أباه على أن يحافظ على أخيه ولا يعود بدونه..
وعاد بقية الإخوة إلى بلادهم.. ليخبروا أباهم بحادثة السرقة واحتجاز بنيامين..
هنا تذكر يعقوب ضياع ابنه يوسف.. وأمر أبناءه بالعودة إلى مصر والبحث عن يوسف وأخيه.. ليقينه بأنهم سيجدونهما.. ولكثرة بكائه فقد عميت عيناه وما عاد يرى..
عاد الإخوة إلى مصر.. وقالوا ليوسف/ أيها العزيز تصدق علينا.. فقد عانينا نحن وأهلنا الكثير..
قال لهم يوسف/ هل تذكرون ما فعلتم بيوسف منذ زمن طويل.. والآن جاء دور أخيه الصغير...؟؟
دهش الإخوة جميعاً ونظر كل منهم للآخر.. فلا أحد يعرف سرهم هذا غيرهم هم وحدهم..


هنا عرف الإخوة أن هذا الوزير إنما هو يوسف.. فاعترفوا بذنبهم واعتذروا منه كثيرا وهم نادمون على ما فعلوه به..
قال لهم يوسف/ نعم أنا يوسف وقد أنقذني الله وأكرمني.. وعلمني الحكمة والنبوة..
وقال لهم/ سأستغفر لكم ربي.. فاذهبوا إلى أبي وألقوا على وجهه قميصي ليعود إليه بصره وأحضروه هو وكل أهلكم إلى مصر..
وعندما اقتربت القافلة من أرض كنعان قال لهم يعقوب/ إني أشم رائحة يوسف ولدي..
قالوا له/ ستظل تذكر يوسف حتى تموت من الحزن عليه..
وما هو إلا وقت قصير حتى جاء إخوة يوسف بالقميص وألقوه على وجه أبيهم فعاد إليه بصره.. وقال/ ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون..؟؟


ورحل يعقوب وأبناؤه الى مصر.. حيث
استقبلهم يوسف وأكرمهم بعد فراق طويل..
وسجد إخوة يوسف وأبوه وأمه له
وهو على عرش الوزارة.. وكانوا
أحد عشر ولدا والأم والأب..
تماما كما الحلم القديم..
قال يوسف لأبيه/ هذا تفسير حلمي القديم
يا أبي.. قد حققه الله لي وقد أكرمني بإخراجي
من السجن وإحضاركم إلي من البادية..
وأصلح شأني مع إخوتي وعلمني
تفسير الرؤيا والحكمة العالية..
وهنا سجد يوسف لله شاكرا
لفضله.. حامدا لنعمه عليه
وعاش يوسف مع أخوته في مصر
يدعو إلى دين الله ويعبدونه جميعا
لا يشركون به شيئا..
http://yassercartoon.tripod.com



الغريال.. التمساح الهندي

بقلم: مصطفى غنيم. مصر

أماكن وجوده

يوجد الغريال.. أو التمساح الهندي في عدة بلاد آسيوية مثل الهند ونيبال وبنجلاديش وبوتان وميانمار، حيث يعيش في أنهار هذه الدول خاصة نهر الجانج، وهو أكثر وفرة في الهند.

ويفضل التمساح الهندي الأنهار الصافية السريعة، ويخرج من المياه فقط للتمتع بحمام شمسي فوق الرمال. وفي فصل الشتاء يقضي فترة البيات الشتوي في قاع النهر حيث المياه أدفأ، ويخرج من حين لآخر ليتنفس.

تمساح غير عادي

التمساح الهندي من أطول أنواع التماسيح، لا ينافسه سوى تمساح المياه المالحة الأسترالي، ويصل طوله إلى أربعة أمتار، والذكر أضخم من الأنثى، وقد يصل طول بعض أنواعه إلى ستة أمتار، ووزنه يصل إلى ٩٧٧ كيلو جراماً.

يتميز هذا التمساح بفم أسطواني طويل جداً ينتهي بكتلة بارزة تسمى (غارا)، وهي كلمة هندية معناها: الإناء، لأنها تشبه الإناء. ولا يعرف العلماء على وجه الدقة فائدة هذا الجزء حتى الآن، ولكن يعتقد أنه يسهم في إصدار أصوات أزيز مرتفع، كما يعتقد أن هذا الجزء يسهم في جذب الإناث للتزاوج.

وليس للتمساح الهندي شفتان، لذلك ففمه مملوء بالماء دائماً، ومع ذلك فهو يتنفس دون مشاكل من فتحتي الأنف الموجودتين عند الذكور في



الجزء البارز من الفم. وداخل الفم توجد أسنان حادة مدببة متشابكة متماثلة في الحجم، ويوجد في الفك العلوي ٥٤ سناً، وفي السفلي ٤٨ سناً.

وللتمساح الهندي لون زيتوني أو رمادي مع وجود بقع داكنة في جسمه وذيله. وأرجل هذا التمساح أطول من أرجل أي تمساح آخر، وله أقدام مكففة- أي بين أصابعها غشاء جلدي - وهذا الغشاء علاوة على الذيل الطويل يجعلان منه سباحاً ماهراً. أما على الأرض فيتحرك بصعوبة لأن عضلات أقدامه لا تقوى على رفعه وسحبه فوق الأرض ولذلك فهو يفضل الانزلاق على بطنه أسرع من السير بأقدامه.

ماذا يأكل؟

تتغذى صغار التمساح الهندي على الكائنات المائية الصغيرة والضفادع، أما الكبار من هذه التماسيح فتأكل الأسماك- كما ترى في الصورة - فهي وجبتها الأساسية والمناسبة لفمها الطويل.

أما بعض الأنواع الضخمة منها فيمكنها أكل الطيور والسرطانات البحرية والحيوانات الصغيرة والثعابين، علاوة على جثث الحيوانات التي تسقط في الأنهار.

ومثل غيره من التماسيح يبتلع التمساح الهندي الأحجار الصغيرة وأي قطع معدنية يجدها لأنها تساعده على هضم طعامه.

بيض الغريال

تحفر أنثى التمساح الهندي على ضفة النهر وتصنع عشاً طوله حوالي تسعة أمتار تضع فيه حوالي أربعين بيضة، وبيضة هذا التمساح هي الأكبر بين بيض كل التماسيح مقارنة بوزنه وحجمه.

وتحتضن الأنثى هذا البيض مدة قد تصل إلى ثلاثة أشهر تزيد أو تنقص حسب دفء الجو، وتغطي الأم البيض بالرمل، وعندما يفقس تسمع صوت الصغار فتزيح الرمل عنهم وتحملهم بفمها إلى النهر.

ويعاني هذا التمساح من تناقص أعداده نتيجة لصيده من أجل جلده القوي، وكذلك من أجل بيضه الذي يستخدم في صناعة الأدوية الشعبية. كما أن السحالي الكبيرة وبعض أنواع الحيوانات تأكل بيضه قبل أن يفقس.

إنه تمساح عجيب، فتبارك الله أحسن الخالقين!

كيف هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة؟؟

بقلم: سيد عبدالحليم الشوربجي - مصر

قال الشيخ: يا أولاد تعالوا نتحدث اليوم عن حديث من أهم الأحداث في حياة الرسول ﷺ والمسلمين، هو حادث الهجرة من مكة الى المدينة.

قال أحمد: ما معنى الهجرة، وهل كانت هناك هجرة قبل هذه الهجرة؟

قال الشيخ: الهجرة معناها: الترك، والنبي ﷺ ترك مكة التي ولد بها وتربى فيها وهاجر إلى (يثرب) التي سميت المدينة بعد أن هاجر إليها.

وقد هاجر عدد من المسلمين هجرتين الى (الحبشة) قبل أن يهاجروا إلى المدينة، بسبب إيذاء المشركين، لكن الرسول ﷺ لم يهاجر معهم إلى الحبشة.

قال أسامة: لكن ما سبب هذه الهجرة؟

قال الشيخ: هذا سؤال مهم: فالأسباب كثيرة لعل أهمها: أن النبي ﷺ أراد أن ينتقل بدعوة الإسلام الى مرحلة جديدة بعد أن رفضها كفار مكة وعذبوا المسلمين وضيقوا عليهم في كل شيء، وأرغموهم على ترك الإسلام بكل الطرق والأساليب، ولم يكن هناك حل إلا البحث عن مكان آمن يقبل الإسلام رسالة ومنهجا، ويجد فيه المسلمون الأمان الذي افتقدوه في مكة. فكانت (يثرب) هي المكان الآمن الذي عاهد أهله النبي ﷺ على نصرته والوقوف معه.

قال خالد: وهل تأكد الرسول ﷺ أن أهل يثرب سيقبلون الإسلام، وسيقفون معه؟

قال الشيخ: نعم، فالنبي ﷺ لم يقرر الهجرة إلا بعد أن أخذ المواثيق من زعماء يثرب، فقد بايعوا النبي ﷺ بيعتين على السمع والطاعة وأن ينصروه ويقفوا معه ضد أي عدوان، وسميت بـ «بيعتي العقبة الأولى والثانية»، في البيعة الأولى كانوا اثني عشر، وأرسل النبي ﷺ معهم مصعب بن عمير ليعلمهم شرائع الإسلام، وفي العام التالي جاء ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان وبايعوا النبي ﷺ وأخذ منهم العهود والمواثيق على ذلك، وتم ذلك كله بعيدا عن أعين كفار مكة.

وبعد أن تمت بيعة العقبة الثانية أذن النبي ﷺ للمسلمين بالهجرة، وبدأ المسلمون يتتابعون في الهجرة إلى المدينة، فمنهم

من كان يخرج سرا خوفا من الأذى، ومنهم من ترك ماله، ومنهم من ترك أهله، ومنهم من أوذي في بدنه وأهله، وبعدما يقرب من شهرين من بيعة العقبة الثانية لم يبق بمكة من المسلمين إلا النبي ﷺ وأبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب، فقد أمرهما بالبقاء هذا غير عدد ممن حبستهم قريش عن الخروج.

قال أحمد: وماذا كان رد فعل المشركين لما رأوا هذه الأعداد من المسلمين تهاجر من مكة إلى يثرب؟

- أحس المشركون بالخطر الذي سيقع عليهم إذا تمت هذه الهجرة فعقدوا اجتماعا لزعمائهم في (دار الندوة) ليضعوا خطة يمنعوا بها النبي ﷺ من اللحاق بالمسلمين وبعد محاورات ومشاورات قرروا قتل النبي ﷺ بأن يأخذوا من كل قبيلة شابا قويا ويعطوه سيفا ثم يضربوا جميعا النبي ﷺ ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل حتى لا يعرف قاتله، ولكن سيدنا جبريل أخبر النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ قد جهز نفسه للهجرة وطلب من أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن يستعد ويجهز نفسه وينتظر الى أن يأتي الليل.

قال أسامة: وكيف نجا النبي ﷺ من هذه المؤامرة؟

قال الشيخ: لما جاء الليل واجتمع هؤلاء الرجال أمام بيت النبي ﷺ لينفذوا مؤامرتهم الشنيعة طلب النبي ﷺ من علي بن ابي طالب رضي الله عنه أن ينام في فراشه حتى يضلل أعين المشركين، وخرج النبي ﷺ من بين صفوفهم بعد أن أخذ قليلا من التراب ونثره على رؤوسهم، وقد سلب الله أبصارهم فلم يروه، وقرأ قول الله تعالى: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾(يس: ٩) ثم ذهب إلى بيت أبي بكر الصديق وخرج الاثنان من باب خلفي من البيت ثم توجها إلى غار (ثور).

قال أحمد: ماذا فعل المشركون بعد ذلك؟

- ظلوا أمام البيت منتظرين فجاءهم رجل فقال لهم إن محمدا خرج من بينكم، فقاموا لينظروا فوجدوا علي بن أبي طالب نائما، فقالوا: والله إن محمدا مازال نائما في فراشه لم يتركه من الليل، وظلوا منتظرين حتى الصباح، فلما قام سيدنا علي ورأوه تعجبوا، وسألوه عن رسول الله ﷺ فقال: لا أدري. فضربوه وحبسوه، ثم ذهبوا الى بيت أبي بكر الصديق ليسألوا عنه، فلم يجدوه، ثم قرروا اللحاق بهما، وراقبوا جميع الطرق المؤدية إلى المدينة وقرروا مكافأة ضخمة قدرها مائة ناقة لمن يأتي بواحد منهما، وقد وصلوا فعلا إلى باب الغار لكن الله تعالى أعمى أبصارهم للمرة الثانية. فلم يروهما، وقال أبو بكر: يا رسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا، فقال له النبي ﷺ: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما، لا تحزن إن الله معنا.

وكان النبي ﷺ يتوقع أن المشركين سيطاردونه فقرر البقاء في هذا الغار ثلاثة أيام حتى يكف المشركون عن البحث عنه، وكان هذا الغار في جبل ضخم يصعب السير فيه والصعود عليه يسمى جبل (ثور)، ودخل سيدنا أبو بكر قبل النبي ﷺ، حتى يهيئ الغار من الحشرات والزواحف الضارة، واثناء بقائهما في الغار كان عبدالله بن أبي بكر يسمع الأخبار من قريش وما يدبرونه ثم يذهب الى الغار بالليل دون أن يراه أحد فيخبرهما بما يحدث في مكة، وكان عامر بن فهيرة يرعى الغنم فإذا جاء الليل حلب لهما وذبح، فإذا رجع عبدالله بن أبي بكر قبل الفجر تتبع أثر أقدامه بالغنم حتى يخفيها.

قال خالد: وماذا فعل النبي ﷺ بعد ذلك؟

- لما تأكد النبي ﷺ من توقف المشركين عن البحث عنه استعد للتوجه إلى المدينة، وكان قد استأجر رجلا يسمى (عبدالله بن أريقط)- وكان كافرا- يدلهما على الطريق المؤدي الى يثرب حتى لا يتوها في الصحراء الواسعة، وجاءهما بناقتين، وجاءتهما السيدة (أسماء بنت أبي بكر) بالطعام الذي يكفيهم أثناء الرحلة ولما أرادت أن تعلقه بالراحلة لم تجد شيئا تعلقه به فشقت نطاقها (وهو شيء كانت المرأة تلفه حول وسطها) وعلقت الطعام بنصفه، ولفت النصف الآخر حول وسطها، ولذلك لقبت بـ (ذات النطاقين) ثم انطلق النبي ﷺ وسيدنا أبوبكر ومعهما عبدالله بن أريقط الذي سيدلهما على الطريق.

قال أسامة: وهل حدثت أحداث أخرى أثناء سيرهما في الطريق؟

قال الشيخ: انطلقوا جميعا بعد أن استعدوا للرحلة وسار بهم عبدالله بن أريقط في طريق لا يسلكه أحد من الناس إلا نادرا ومع ذلك استطاع رجل اسمه (سراقة بن مالك)، أن يلحق بهم، فلما اقترب منهم عثرت قدما فرسه في الأرض فسقط عنه، ثم قام فركبها مرة ثانية ولما اقترب غاصت قدما فرسه في الأرض حتى بلغت الركبتين وسقط عنها فقام للمرة الثالثة ففعلت به مرة ثالثة، فنادى النبي ﷺ وطلب الأمان فوصل إليهم وتأكد أنه لن يستطيع أن يفعل شيئا بهم فعرض على النبي ﷺ المساعدة وأخبرهم بما تفكر فيه قريش نحوهما فقال له النبي ﷺ: اخف عنا أعين الناس حينما ترجع، وأعطاه النبي ﷺ الأمان ورجع سراقة فوجد ناسا كثيرين قد تبعوه فجعل يرجع كل من كان يقابله، وهكذا ضلل الناس عن مكان النبي ﷺ، ومنعهم من متابعته واللحاق به.

ومر النبي ﷺ في طريقه بخيمة امرأة تسمى (أم معبد) فسألها هل عندها طعام فقالت لا والله فنظر النبي ﷺ إلى شاة هزيلة من الغنم فقال لها أتأذنين لي أن أحلبها فقالت: إنها أهزل شاة وليس فيها لبن فمسح النبي ﷺ على ضرع الشاة ثم سمى الله تعالى، ودعا فنزل اللبن فشربوا جميعا.

قال خالد: وماذا بعد أن وصل النبي ﷺ إلى المدينة؟

وكيف استقبله أهلها؟

قال الشيخ: تابع النبي ﷺ سيره حتى وصل إلى (قباء) ونزلها النبي ﷺ وأقام بها أربعة أيام وأسس بها مسجد قباء وصلى فيه، وهو أول مسجد أسس في الإسلام.

ثم دخل النبي ﷺ يثرب - ومن ذلك اليوم سميت بـ (المدينة) وكان يوما تاريخيا فقد خرج أهل المدينة جميعا وامتلأت بهم الطرق والشوارع مكبرين ومنشدين فرحا وسرورا بقدوم النبي ﷺ وتسارع الناس لاستضافة النبي ﷺ كل يريد أن يأخذ بزمام ناقته، فقال لهم: دعوها فإنها مأمورة ثم ظلت الناقة سائرة حتى وصلت الى مكان فبركت فيه فاتخذه النبي ﷺ مسجدا وهو (مسجد النبي ﷺ) ثم نزل النبي ﷺ في بيت (أبي أيوب الأنصاري) إلى أن بني له بيت وكان هذا الرجل من بني النجار وهم أخوال الرسول.

وهكذا استقر الرسول ﷺ في المدينة في جو أكثر أمانا مما كان عليه في مكة ثم بدأ في تأسيس الدولة الإسلامية.





أصحاب الأخدود

يكتبها/ محمد عبدالظاهر المطارقي. مصر

(١)

أشار ذو نواس الظالم الذي جعل الناس يعبدونه من دون الله، إلى ساحره الشرير، وقال له في غضب:

- أيها الساحر الأحمق، لقد أصبحت قليل الحيلة، ولم يعد بوسعك تخويف الناس وإرهابهم كي تحملهم على طاعتي، والامتثال لأوامري.

طأطأ الساحر الشرير رأسه الصلعاء وقال باستكانة وخضوع:

- لقد كبرت سني، وأصبحت يداي ترتجفان يا سيدي.

ثم صمت قليلاً وقال:

- ولكن بوسعي يا سيدي أن أعلم غيري كل السحر والألاعيب الشيطانية.. والحيل الماكرة التي أعرفها.. والأفضل ياسيدي أن يكون غلاما صغير السن، ذكي العقل، سريع البديهة.

انبسطت أسارير الطاغية الظالم «ذو نواس» وقال:

- نعم، سوف نأتي لك بغلام فورا.

(٢)

كان الغلام الصغير يقف بين يدي الساحر وعلى وجهه الطفولي البريء كل أمارات النباهة والذكاء قال الساحر للغلام:

- يا بني لقد كبرت سني، ولم يعد بمقدوري أن أخدم الملك ذو نواس، أما أنت فسوف ترث مهنتي، وتصير خليفتي من بعدي.

قال الغلام:

- أمرك يا سيدي، كلي آذان صاغية.

وابتدأ الساحر يلقن الغلام أول دروس السحر.



(٣)

خرج الغلام في الصباح الباكر متوجها إلى بيت الساحر، كان يتطلع إلى السماء الصافية، والطيور المسافرة، والأشجار البعيدة.

فجأة سمع الغلام غمغمات. توقف الغلام وراح ينصت إلى تلك الغمغمات ويحاول أن يتعرف على المكان الذي تخرج منه.

أصاخ الغلام السمع جيداً وراحت ملامح وجهه تتغير، فقد كان الغلام يسمع كلاما غريبا، إنها المرة الأولى التي يسمع فيها مثل هذا الكلام.

ترى ماذا كان يسمع الغلام؟

(٤)

كانت الهينمات تصدر من داخل صومعة* في رأس





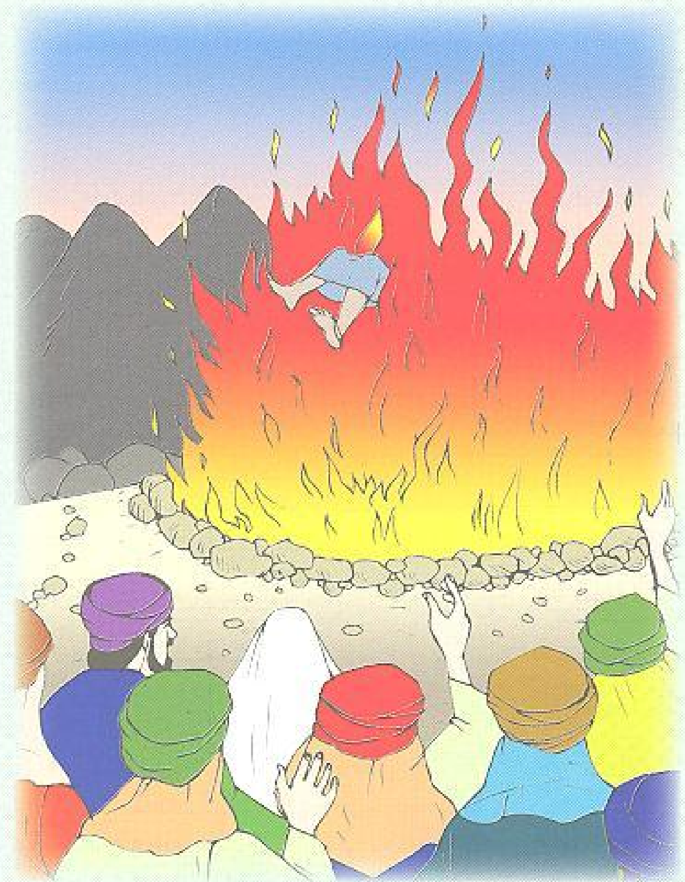
جبل.
أما صاحب الصوت فكان راهباً كبير السن، يظهر على وجهه الطيب ملامح التقوى والصلاح.
قال الغلام:
- ما هذا الكلام الغريب الذي أسمعه منك أيها الشيخ الطيب؟
قال الراهب:
- إنني أعبد الله يا ولدي، وأسبح بحمده، وأشكره على نعمه العظيمة التي أعطاها لنا
قال الغلام:
- تشكر ذو نواس الملك.
ابتسم الراهب في حنان وقال له:
- إن الذي أعبده ربي ورب ذو نواس، ورب الناس جميعاً يا ولدي.
صمت الغلام برهة وقد اعترته الحيرة، قال:
- ماذا تقصد، هل هناك إله آخر غير الملك؟
قال الراهب:
- نعم، إنه الإله الأعظم، الإله الذي خلق السماوات والإرض وما بينهما.

(٥)

هزت كلمات الراهب أوتار قلب الغلام، وأحس بأن الراهب على صواب، لكنه كان مدفوعاً إلى الساحر حسب الموعد المتفق عليه.
في اليوم التالي:
قرر الغلام أن يمر على الراهب قبل ذهابه الى الساحر لينهل من علمه ويستفيد من كلامه، ثم خرج الى الساحر الذي كان ينتظره ومعه كل أدوات السحر العجيبة، ذات الأشكال الغريبة مثل المواد الكيميائية الملونة القابلة للاشتعال.. وبعض القوارير، بجانب الحبال والعصى وبعض جماجم الحيوانات النافقة.. وكل ما من شأنه إدخال الخوف والفزع في قلوب الناس.

(٦)

يا لها من دابة عظيمة، قطعت على الناس طريقهم، وحبستهم عن قضاء مصالحهم.
علم الغلام بأمر الدابة، اقترب منها في شجا عة، وأمسك بيده حجر، ثم قال لنفسه:
- اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل؟
ثم قذف الحجر في وجه الدابة قائلاً:
- اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس.
وكانت المفاجأة أن قتلت الدابة ومضى الناس.. فذهب



الى الراهب فأخبره.
قال الراهب:
- أي بني أنت اليوم أفضل مني، قد بلغ من أمرك ما أرى..
وهكذا صار الغلام المؤمن يبرئ الأكمة والأبرص، ويداوي الناس من سائر الأمراض.

(٧)

سمع به جليس للملك كان قد عمي، فأتاه بهدايا كثيرة قائلا له:

- كل هذه الهدايا لك إن أنت شفيتني.

ابتسم الغلام في وداعة وقال:

- إني لا أشفي أحدا، إنما يشفي الله تعالى، فإن أنت آمنت به دعوته لك فشفاك.

فآمن بالله تعالى فشفاه الله تعالى، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس، فقال له الملك:

- من رد عليك بصرك؟

قال: ربي.

قال: أو لك رب غيري؟

قال: ربي وربك الله.

اغتاظ الملك الظالم فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام، فجئ بالغلام، فقال له الملك:

- أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص، وتفعل وتفعل.

فقال الغلام:

- إني لا أشفي أحدا، إنما يشفي الله تعالى.

هز الطاغية ذو نواس رأسه، ثم أمر بتعذيب الغلام، وقتل كل أتباعه من المؤمنين، حتى لا ينتشر أمرهم بين الناس فيتبعونهم.

(٨)

حاول الطاغية الظالم ذو نواس أن يتخلص من الغلام الصغير فلم يستطع، مرات عديدة يحاول فيها قتله والتخلص منه فلم يستطع، لأن الله تعالى كان دائما يحفظه ويرد كيد الملك وأعوانه خائبين.

انظروا: ها هم أعوان الملك يحاولون رميه من فوق الجبل، لكن الجبل يرتجف بهم ويسقطون جميعا من فوقه ما عدا الغلام.

ومرة أخرى أرسله الملك في سفينة قائلاً لأعوانه:

- احملوا وتوسطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه في البحر.

فذهبوا به. لكن الغلام المؤمن دعا ربه بتضرع قائلاً: اللهم اكفنيهم بما شئت.

فانكفأت بهم السفينة فغرقوا جميعاً، وجاء هو يمشي الى الملك باطمئنان.

(٩)

احتار الملك كيف يتخلص من هذا الغلام، وقد اشتهر أمره بين الناس وصاروا جميعا يتحدثون عنه.

قال الغلام:

- إذا كنت تريد قتلي فلن تستطيع الا إذا فعلت ما أقوله لك.

قال الملك الظالم:

- هيا، قل لي بسرعة.. كيف أقتلك وأستريح منك؟

ابتسم الغلام وقال:

- تدعو جميع الناس في صعيد واحد، ثم تمسك بقوسك وتهتف في الجموع الغفيرة: «بسم الله رب الغلام».. ثم تطلق سهمك إن فعلت ذلك فأنت حتما قاتلي.

(١٠)

ما إن نطق الملك باسم الله تعالى حتى انطلق السهم في وجه الغلام فقتله.

هنا هتفت الجموع الواقفة التي تشاهد المنظر وقالوا بعزيمة صادقة:

- آمنا بالله، رب الغلام.

فجاء أعوان الملك وقالوا له:

- أرأيت ما كنت تحذر، قد والله نزل بك حذرك، قد آمن الناس.

فأمر الطاغية الظالم بالأخدود بأفواه السك فخدت وأضرم فيها النيران (والأخدود: هو الشق العظيم المستطيل في الأرض كالخندق)، قال بغضب:

- من لم يرجع عن دينه فأقحموه.

لكن الناس الذين ذاقوا حلاوة الإيمان لم يتخلوا عن دينهم، فكانوا من الشهداء الأبرار.

في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة:

الهجرة ضياء وبناء

شعر: عبدالغني أحمد ناجي - مصر

كالبدر يطلع أحمد   يدعو الأنام ليهتدوا
فيصده الجهلاء دو   ن تبصر، هو يصمد
وصموده فاق الخيال   الكفر يمكر والضلال
قد بيتوا قتل النبـ   ـي محمد، ياللخبال!!
فرعى الإله نبيه   وحبيبه، وصفيه
فأنام رصد القتل أخـ   ـزى غدره وشقيه
ذهب النبي ليثرب   نورا يشع بكوكب
أنصاره حفوا به   أنعم بذاك الموكب
كان الأساس هو الإخاء   فيه يعيش الأقوياء
فمهاجر ونصيره   كيدين بينهما وفاء
بأخوة يعلو البناء   ويعمنا ظل الرخاء
ويعود مجد جدودنا   يسمو به فينا اللواء

مأدبة القرآن

إعداد: فتحي موسى. مصر

سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

الشرح والبيان

في هذه السورة يقسم الله عز وجل بالزمان الذي يقع فيه حركات بني آدم من خير وشر، وما فيه من العبر الدالة على قدرة الله وحكمته، وأن جميع الناس في خسارة وهلاك، إلا الذين آمنوا بقلوبهم، وعملوا الصالحات بجوارحهم، وتناصحوا على أداء الطاعات، وترك المنكرات، والصبر على المصائب والأقدار.

وكان الصحابة رضي الله عنهم يقرأون هذه السورة في ختام مجالسهم ويتواصون بها فيما بينهم، عن أبي حذيفة ﷺ قال: «كان الرجلان من أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقيا لم يفترقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر سورة «والعصر» ثم يسلم أحدهما على الآخر (رواه البيهقي).

وقال الشافعي (رحمه الله): لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم.

دروس مستفادة

١- الله يقسم بما يشاء، ولكن المسلم لا يحلف الا بالله عز وجل.

٢- المؤمنون هم الناجون في الدنيا والآخرة.

٣- المسلم ينصح أخاه ويرشده إلى كل خير.

٤- المسلم يقبل النصيحة ويعمل بها.

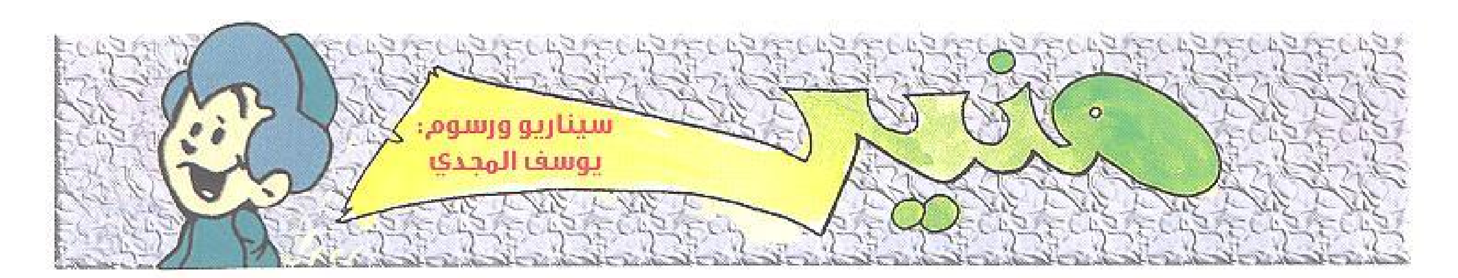
٥- المسلم يصبر على الشدائد ويحتسب أجره عند الله.

توصيات عملية

■ احرص على أن تقرأ «سورة العصر» في ختام المجلس.

معاني المفردات

العصر:	الدهر والزمان.
خسر:	خسارة وهلاك.
عملوا الصالحات:	فعلوا الطاعات.
تواصوا:	أوصى بعضهم بعضا.
بالحق:	بالتوحيد والإيمان.


منير
سيناريو ورسوم:
يوسف المجدي


اليوم عطلة سأذهب لألهو بلعبي..


لقد لعبت طوال اليوم أحس بضياع الوقت لا أعرف لماذا؟


ماذا تحملين في يدك؟
إنه قرآني.. سأقرأ وردي اليومي


ماذا تقصدين بورد يومي؟
نقصد جزءا من القرآن نقرأه كل يوم


ألا تعرف أن كل حرف تقرأه بعشر حسنات فما بالك إذا قرأت جزءا كل يوم كم سيكون لك من الأجر


ياله من فضل عظيم..
نعم.. كان الأولى بك أن تفعل ذلك


ابتداء من الآن سأحدد وردا من القرآن وأواظب على قراءته



دلال وليد إظبيّه - الكويت

خالد وليد إظبيّه - الكويت

دانه وليد إظبيّه - الكويت

هانم محمد شومان - مصر

علاء إبراهيم يوسف - مصر

عبدالفتاح إبراهيم يوسف العبد - مصر

إسراء يسري محمد علي - مصر

ولاء أشرف جبريل - مصر

هبة باسم عبدالعزيز - سوريا

فجر باسم عبدالعزيز - سوريا

هدى يسري محمد علي - مصر

مهند عصام فوزي عبدالعال - مصر

عبدالرحمن محمد الخطيب - سوريا

سارة محمد الخطيب - سوريا

عبدالله محمد الخطيب - سوريا

أحمد شحاته عبدالمهيمن - مصر



عمار محمد عبدالعزيز مختار . مصر

مختار محمد عبد العزيز مختار . مصر

نورين صلاح عبد العزيز مختار . مصر

فجر وهبة وعلي باسم عبد العزيز - سوريا

بسنت محمد حسن سلامة - مصر

أحمد وعبدالرحمن وندى وشيماء محمد خلف - مصر

عمر صلاح عبدالعزيز مختار - مصر

إسراء عبدالعزيز مختار - مصر

براء حسن سلامة - مصر

حسن محمد سلامة - مصر

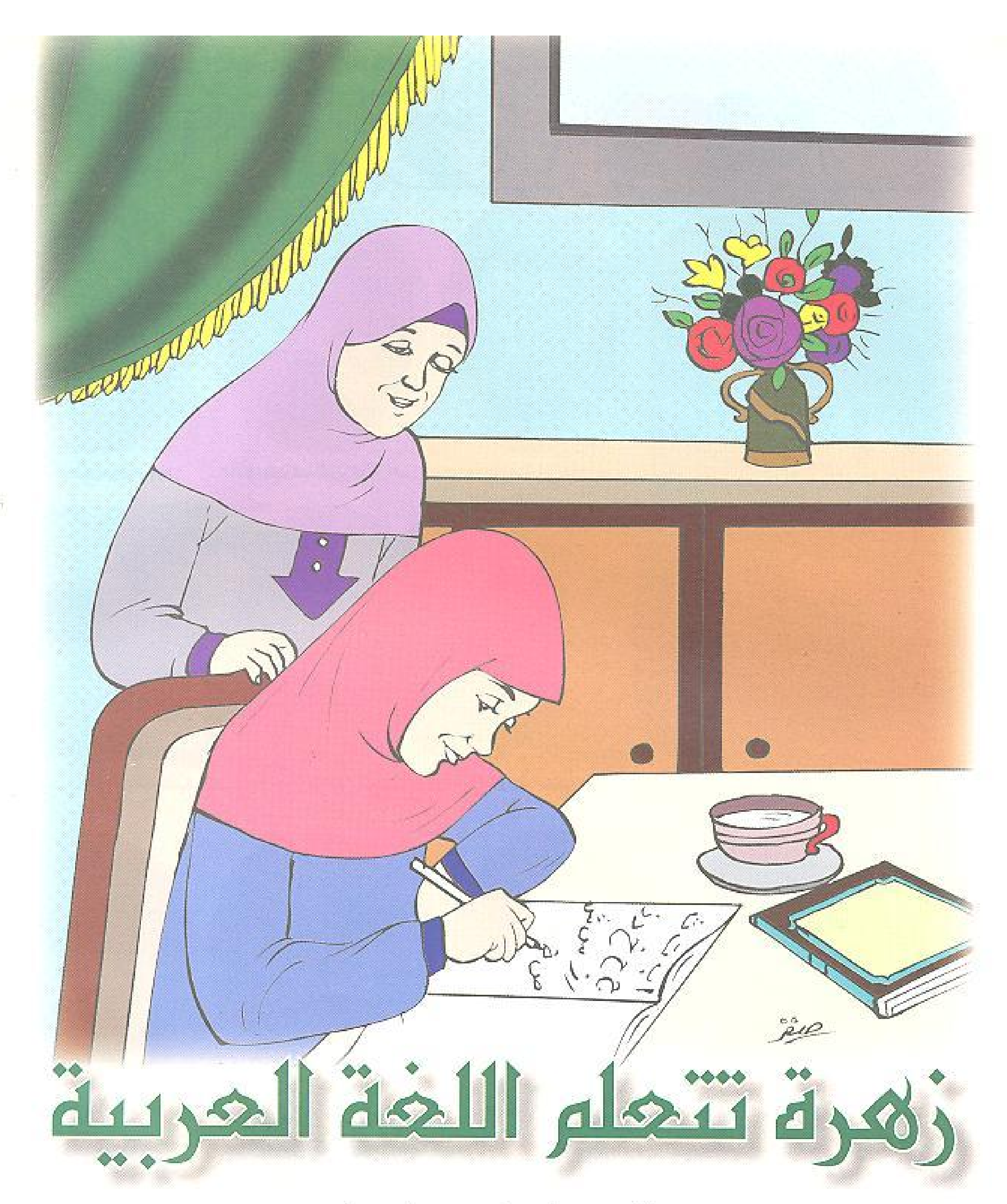
محمد أحمد فوزي - مصر

مريم عبدالحميد عليبه - مصر

براء أحمد مختار - مصر

أبوبكر محمود جلال - مصر

نورالدين محمود جلال - مصر



زهرة تتعلم اللغة العربية

بقلم: يحيى بشير حاج يحيى - السعودية

حين وصلت الخادمة إلى بيت أبي خالد عن طريق مكتب الاستقدام، فرحت أم خالد كثيراً لأنها ستجد إلى جانبها من يساعدها في أعمال المنزل، ويخفف عنها بعض الأعباء! ولكنها فوجئت أنها لا تعرف شيئاً من اللغة العربية، ولا تجيد لغة أجنبية تتفاهم بها معها؟! ترددت أم خالد في قبولها، ولكن بعد أن مضى أسبوع وجدت منها نشاطاً وحرصاً، فقررت أن تبقيها.

وحين فتحت جواز سفرها وجدت اسماً طويلاً بلغة بلادها يصعب

على الأسرة أن تحفظه، فقالت لها: أنت زهرة عاشت زهرة مع أسرة أبي خالد تقوم بما تكلف به من عمل على أحسن وجه، ووجدت من أفراد الأسرة جميعاً تعاملاً لطيفاً، ولكن بقي عدم معرفة زهرة للغة العربية أمراً صعباً تسبب لها وللأسرة ببعض المشكلات؟!

فكانت تلح في طلب المال لترسلة إلى أسرتها، وكانت أم خالد تعدها، قائلة: عندما يأتي الراتب سندفع لك، فكانت زهرة تصبر نفسها في انتظار مجيء الراتب.

وذات مساء طرق الباب صديق لخالد، فاستقبله وهو يقول: أهلاً .. راتب.. تفضل .. تفضل!

سمعت زهرة اسم راتب، ففرحت لأنها ستقبض بعض المال الذي وعدت به! ولكن أحداً لم يعطها شيئاً ؟!

أحست بالحزن، وبدا عليها الضجر، فتعجبت أم خالد من ذلك، وحين حاولت أن تفهم سبب هذا التغيير، قالت زهرة: لقد جاء راتب، ولم تفوا بوعدكم.. ضحكت أم خالد، وأفهمتها أن الراتب الذي تنتظره هو ما يقبضه أبو خالد في آخر الشهر، وليس صاحب خالد. ثم قالت لها: إنني ذاهبة إلى خديجة. وحين حضر أبو خالد إلى المنزل قالت زهرة: أم خالد في الحديقة.. ذهب إلى الحديقة، وبحث عنها فلم يجدها، فتضجر من الانتظار، وعاد إلى المنزل، وما هي إلا دقائق حتى رجعت الزوجة التي وجدت زوجها منزعجاً.. ثم تبين لهما أن زهرة لم تميز بين خديجة وحديقة، لأنها لا تستطيع أن تنطق الحروف بشكل صحيح؟!!

❖❖❖

صمم أبو خالد أن يعيد زهرة إلى مكتب الاستقدام خوفاً من أن تفهم أمراً على عكس ماهو عليه، فتأتي لهم بمصيبة او مشكلة ليست في الحسبان، ولكن زوجته أقنعته بأنهم لم يجدوا منها كل هذه المدة إلا كل خير، ولعلها تتحسن في المستقبل القريب، فوافق على تركها.

❖❖❖

كانت زهرة تبذل جهداً للتعرف على أسماء الأشياء، وتحاول أن تكتبها بلغتها، وكانت تسمع من أفراد الأسرة أن الأغراض الجديدة والأطعمة الفاخرة ستخبأ حتى يأتي العيد!

وكان لأبي خالد خال اسمه «عيد» يسكن في قرية مجاورة، فحضر في أحد الأيام، ولم يجد أحداً من أفراد الأسرة، فحاول أن يفهم زهرة أنه قريب أبي خالد وأن اسمه عيد، وهو يشير الى نفسه. فرحت زهرة كثيراً، وأشارت إليه أن ينتظر، وحملت ما كان يخبأ للعيد، وأعطته له، وهي تقول: عيد .. عيد.. فأخذ الأغراض، ومضى إلى قريته، وهو في منتهى الفرح والسرور وكتب رسالة الى ابن أخته يخبره أنه استلم الأغراض، وانه لم يكن يتوقع أن تكون كثيرة وجميلة بهذا الشكل؟!

وترك الرسالة مع زهرة، وعندما رجعت الأسرة الى المنزل، فاجأتها زهرة وهي تضحك وتقول: عيد.. عيد، فلم يعرفوا ماذا تقصد، ولكنهم حين فتحوا الرسالة عرفوا كل شيء؟!

نظرت زهرة إليهم وهي تبتسم، وتهز رأسها، بأنها أفلحت في هذه المرة، مرددة: عيد .. عيد.

فقال أبو خالد: نعم! عيد.. عيد، وفي كل يوم منك شيء جديد؟!



حكاية عنكبوته ليلة الهجرة

تأليف مجدي محمود الفقي- مصر

وقف عبدالله أمام بيت «عنكبوته» يتعجب!!، خلف الباب وفي زاوية الحجرة نسجته، خيوط متشابكة دائرية وطويلة، متقاطعة ومتوازية، شكل هندسي جميل، حرك لسان عبدالله وقلبه وقال:

- سبحان الله... سبحان الله من علمها هذه الفنون!!

هز عبدالله هاجس طفولي، ليطارد مملكتها الهشة، نفخ بقوة في خيوط بيتها الواهن، انزوت الخيوط على جانبي الجدارين، فرت «عنكبوته» إلى المكتب مسرعة، تابعها عبدالله، بين قطع جهاز الحاسوب اختفت، بحث عبدالله عنها، نفخ في لوحة المفاتيح، هرولت بين أصابع الأحرف والأرقام، من ثقب خلف وحدة معالجة البيانات دخلت، تسلقت «البردة» والمكثفات، في دولاب حفظ المعلومات سكنت.

لمحها عبدالله وهي تمر من الثقب، قام بتوصيل الكهرباء للحاسوب، ردد ضاحكاً:

- سوف تصعقك الكهرباء يا «عنكبوته» يا عفروته.

عدما أضاءت شاشة الحاسوب وتعبأت الملفات، وأعطى الجهاز إشارة الاستعداد بنغمة سريعة، امتلأت الشاشة بصورة «عنكبوته» «العفروته»، بدأت تخاطب عبدالله:

- أيها الصغير عبدالله.. أظنك حسبت أن الكهرباء صعقتني.. لا.. أيها الشقي الصغير.. إن أجسامنا نحن العناكب لا تتأثر بالكهرباء.. ليس لنا دورة دموية مثلكم.. لقد أصبحت ملفاً ضمن ملفات دولاب الحفظ بالحاسوب، متى فتحت الجهاز وتجولت في ملفاته خرجت إليك مرحبة من خلال صندوق حكايات «عنكبوته» العفروته.

برقت عينا عبدالله وقال:

وآه... حكايات.. كم أنا محب للحكايات ولكن عليك أن تخرجي حتى لا تضري ملفات التشغيل بالحاسوب.

- لن أخرج لقد تجمدت ملفاً ضمن الملفات، ولن أخرج إلا إذا حذفت صندوق الحكايات.

- سوف أحذفه بعد أن أزهد من سماع ورؤية حكاياته.

ضرب عبدالله على ملفات صندوق الحكايات، انتظر لحظات، ملأت «عنكبوته» مرة أخرى الشاشة، ووقفت ترقص وتغني:

- أنا «عنكبوته»... أنا «عنكبوته».. أحلى الحكايات المضبوطة.

- أنا «عنكبوته»... أنا «عنكبوته».. وصغيره حتة فتفوته.

- أنا «عنكبوته»... أنا «عنكبوته»..

أخت للننوت.. أخت للننوته.
تلاها سرب من العناكب يردد:
- نحن العناكيت نحكي «الحواديت»(١) لكل صغير. يجلس بالبيت...
هيا اسمعنا... هيا افتحنا..
نحكي لك أجمل «حواديت».
في صدر الشاشة وقفت «عنكوته» وقالت:
- مع إطلالة شهر الله المحرم، وقدوم العام الهجري الجديد سوف أحكي لكم قصة رواها الأجداد للأحفاد كافة عن كافة، وهي حكاية جدي عنكوت الأول قبل السابع والعشرين بعد ألف وأربعمائة عنكوت جدي المباشر، قال الأول رحمه الله:
ملأ الشاشة عنكوت الأول العجوز، وهو يتجول بين الصخور:
- كنا نحن العناكب يا أحبائي نتجول بين صخور جبل غار ثور، وإذا بنور ساطع وريح طيب يملأ المكان، ويعلو الجبل، أغشى النور أبصارنا، كتلة نورانية تهرول في الممر الملتوي، جاءنا هاتف من السماء، سيروا على خطى الحبيب والصديق أبي بكر، تتبعنا خطاهما فرحين، سبقونا بمسافات، الحبيب المصطفى يرفع خطاه في سكينة وهدوء، أبو بكر الصديق يهرول عن يمينه تارة، وعن يساره تارة، ومن أمامه تارة، ومن خلفه تارة، يراقب الطريق بقلب سريع الضربات، ابتعدا عنا كثيراً، حملتنا رياح طيبة إلى أعلى الجبل، بجوار غار ثور هبطنا.
امتلأت شاشة الحاسوب بصورة غار ثور، على قمة الجبل.. كان.. فتحة بابه صغيرة لايكاد يدخل أحد منها إلا زحفا، العناكب تتجول حول فوهته الضيقة أسفل الصخور، من فوهته يخرج النور، عاد الجد عنكوت الكبير فوق الصخرة يحكي:
ونحن في غمرة الفرح بنور المصطفى ﷺ، نأنس بأنفاسه الطاهرة، وحواره مع الصديق أبي بكر، جاءنا هاتف جديد من السماء ينادي:
- يا معشر العناكب هلموا بسرعة.. إن الله يأمركم أن تنسجوا بيتكم على فوهة الغار.. بسرعة..
وناديت زوجتي «عنكوته» الكبرى وأولادنا ننوت وننوته وبدأنا ننسج الخيوط الطويلة والعريضة بالسائل المخاطي السميك بسرعة منحنا الله إياها، ومن خلفنا ننوت وننوته أولادنا يعملون بجد ونشاط، فرحين بما أتاهما الله من فضله، وتشريفهما بالمشاركة في حماية رسول الله ﷺ ومساعدته في الهجرة المباركة، تو انتهائنا من بناء البيت، ظلل ممر الجبل سحابة سوداء، صلصلة سيوف وأنفاس تقذف هواء نارياً ساخناً، لمحنا رهطاً من الرجال، وجوههم مسودة... تسبقهم دوامة من الغبار، علق بعضنا بخيوط بيتنا، وهرب آخرون بين الصخور، صرخ كبيرهم أبوجهل وهو يلهث بصوت متقطع تطارده الأنفاس:
- أتظنون أن محمداً- وقد جاوز الخمسين من عمره- تسلق هذا الجبل هرباً منا؟!
تجمهروا أمام باب الغار، وقفوا كمسامير دقت بالصخور لا يتحركون بضع دقائق، أبو بكر يرتجف بداخل الغار ويقول لرسول الله ﷺ:
لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا.
يرد عليه رسول الله ﷺ في سكينة ليطمئنه:
- ما ظنك يا أبابكر باثنين الله ثالثهما.
اقترح أحدهم أن يدخلوا الغار بحثا عن رسول الله، صرخ فيه أبو جهل، بعد أن جمع خيوط بيتنا على نصل سيفه وقال:
- أتظن أن محمداً وأبا بكر تسللا الى الغار من بين خيوط العنكبوت هذه... أجننت يا رجل؟!
رد آخر:
- بحق الآلهة إن نسيج العنكبوت هذا على فوهة الغار قبل أن يولد محمداً...
انصرف جمع الكفار متقهقراً، يتدحرج من أعلى الجبل كالحجارة تشابكت أيدي ننوت وننوته، ورقصا فرحاً.
- نحن من جنود الله... نرعى رسول الله... نرتجي الشفاعة عند قيام الساعة.. نحن جنود.. نرعى رسول الله.
وهكذا يا أحبابي أفلحت حيلتي التي ألهمني الله إياها، لا أقول لنا فضل.. إن الفضل إلا لله.

ذات النطاقين...

شعر: محمدي حسن الشافعي - مصر

مرحى[1].. مرحى يا أسماء — وعليك من الله ثناء[2]
سيرتك شموخ وإباء — والحق لديك استعلاء..
والدين جهاد.. وفداء — حتى ينهزم الأعداء!!
مرحى .. يا باسمة الثغر.. — يا رمز العفة والطهرة..
يا شمساً تشرق بالخير.. — بمعاني العزة والفخر..
تدعو أمتنا للكر[3].. — ليتم النور الوضاء!!
مرحى.. يا صاحبة الفكره.. — والجهد الرائع في الهجرة..
فنطاقك قد أدى دوره — في المرة من بعد المرة
يسخر من أوهام الكفرة — إن راحوا يوماً أو جاءوا!!



١- مرحى: كلمة مدح.
٢- الثناء: المدح.
٣- الكر: الهجوم على الأعداء.

هيا بنا نحفظ حديث رسول الله ﷺ

أن الله لا يحب المتكبرين

اعداد / حسن عبدالعال محمود

تتواصل جلسات الشيخ محفوظ مع أبنائه الصغار للحديث حول الأخلاق الإسلامية وأثرها في حياة الفرد والجماعة

أخذ الشيخ محفوظ يناقش أبناءه في مجمل الأخلاق وأهميتها ثم قال حديثنا اليوم يدور حول «خلق التواضع»

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً فقال عليه الصلاة والسلام إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس» رواه مسلم

قال الشيخ محفوظ نتحدث أولا يا أبنائي عن معنى هذه الكلمات

مثقال ذرة: أي شيء قليل جداً

والكبر: التفاخر والتقليل من شأن الناس.

بطر الحق: عدم القبول به.

وغمط الناس: أي احتقارهم.

أخذ الشيخ محفوظ في توضيح معنى الحديث فقال: «إن الله سبحانه وتعالى هو الكبير المتعال المتكبر يحب عباده المتواضعين ويبغض عباده المتكبرين ولقد ذكر رسولنا ﷺ أن الانسان لو كان عنده مثقال ذره من كبر فإن الله يبعده عن الجنه ويدخله النار وليس معنى ذلك أن الرجل الذي يلبس أحسن الثياب وأجملها أنه متكبر بل إن الله يحب الجمال ولكن الكبر هو التفاخر بالنفس والتقليل من شأن الآخرين.

سأل الشيخ محفوظ أبناءه عن الدروس المستفاده من هذا الحديث فأجاب الأبناء

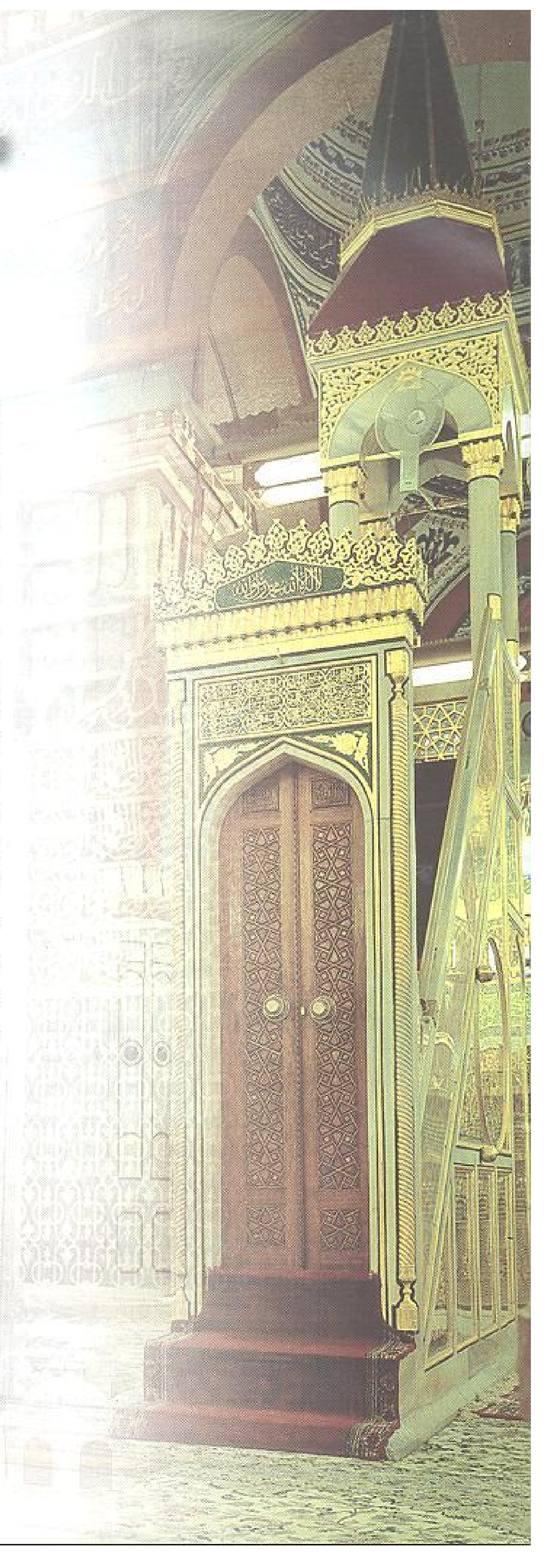
(١) إن الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين.

(٢) إن المتكبر لا يدخل الجنة.

(٣) إن جمال المظهر والثوب الحسن ليس من الكبر.

(٤) إن الله جميل يحب الجمال.

فرح الشيخ محفوظ بأبنائه وبما ذكروه من دروس ثم وعدهم بلقاء آخر إن شاء الله تعالى.





الفقه الإسلامي للأطفال (2)

النجـــاســـة

إعداد / نجاح عبدالقادر سرور - مصر

النجاسة: هي القذارة التي يجب أن نتطهر منها.
أنواع النجاسات:

١- الميتة:
كل ميتة نجسة إلا ميتة السمك والجراد والميتة التي ليس لها دم سائل مثل النمل والنحل، وكذلك عظم الميتة وقرونها وظفرها وشعرها وريشها كل ذلك طاهر.

٢- الدم:
ويقصد به الدم المسفوح المصبوب، أما القليل منه فليس بنجس.

٣- لحم الخنزير:
الخنزير ولحمه وكل ما يتعلق به نجس. يقول الله تعالى: ﴿قل لا أجد فيما أوحي إلى محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميته أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس﴾ (سورة الأنعام: ١٤٥).

٤- القيئ والبول والغائط «البراز».

٥- كل ما يخرج من مجرى البول.

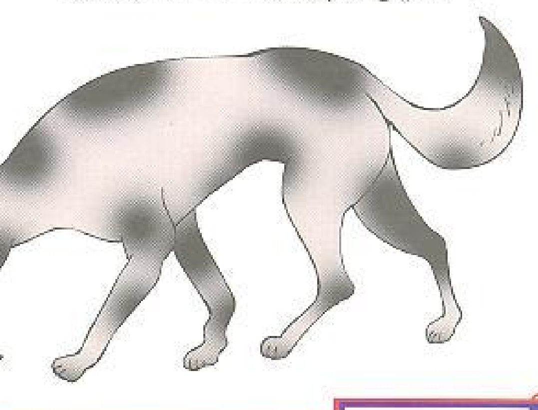
٦- بول وروث «فضلات» الحيوان أو الطير الذي لا نأكل لحمه.
أعطى ابن مسعود رضي الله عنه النبي ﷺ حجرين وروثة يتطهر بهما، فأخذ ﷺ الحجرين وألقى الروثة وقال: «هذا رجس» رواه البخاري.

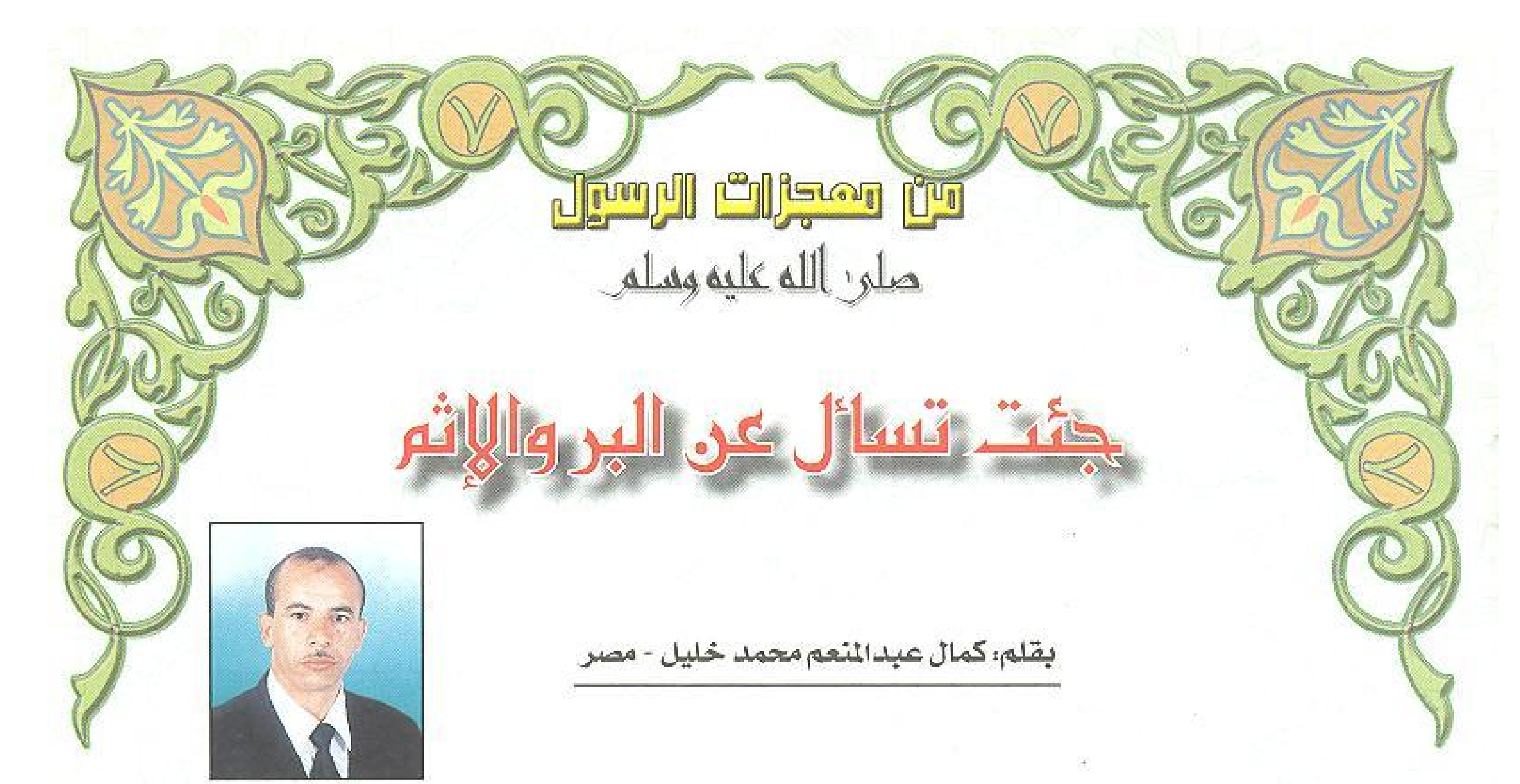
٧- الجلالة:
وهي الحيوانات أو الطيور التي تأكل القذارة والنجاسة. «فقد نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة: عن ركوبها وأكل لحومها» رواه أحمد والنسائي.

■ متى إذن نأكل من الطيور والحيوانات الجلالة؟
- نأكل منها بعد أن نحبسها أياماً لتأكل من الطعام الطاهر الطيب ثم بعد ذلك نذبحها بسم الله ونأكل لحمها.

٨- الخمر.
يقول الله تعالى: ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾ (سورة المائدة: ٩٠).

٩- الكلب.
وهو نجس كالخنزير. وإذا ولغ الكلب في إناء فعلينا أن نطهر الإناء بغسله سبع مرات أول مرة منها بالتراب. يقول رسول الله ﷺ: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب».
رواه مسلم.





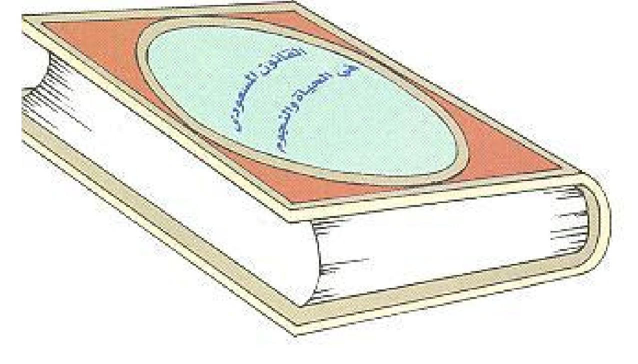
جئت تسأل عن البر والإثم

بقلم: كمال عبدالمنعم محمد خليل - مصر

يقول صحابي جليل يسمى وابصة الأسدي رضي الله عنه: أتيت النبي ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه، فوجدته وحوله جماعة من المسلمين يسألونه عن أمور دينهم فيجيبهم، فتخطيتهم، فجعل الناس يلومونني، ويقولون لي: اجلس لا تتخطانا، فقلت لهم: دعوني، فإني أريد أن أدنو من رسول الله ﷺ، فإنه أحب الناس إلي، فلما رآني النبي ﷺ قال: دعوا وابصة، أدن (اقترب) يا وابصة، فدنوت منه حتى قعدت بين يديه، فقال النبي ﷺ: يا وابصة، أخبرك أم تسألني؟ فقلت: لا، بل أخبرني، فقال النبي ﷺ: «جئت تسأل عن البر والإثم؟» فقلت: نعم، فوضع يده الشريفة على صدري وقال: يا وابصة، استفت قلبك، وإستفت نفسك، البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك (جال) في النفس، وتردد في الصدر، وكرهت أن يطلع عليه الناس، وإن أفتاك الناس وأفتوك.

ونستفيد من هذه المعجزة:

- حرص الصحابة على معرفة الحلال من الحرام، والخير من الشر، حتى لا يقعوا في معصية الله تعالى.
- لا يصح تخطي الجالسين في مجلس علم أو أثناء خطبة الجمعة لأن ذلك يؤذي الجالسين إلا بأمر الإمام ولحاجة ملحة.
- خلق الله تعالى الناس جميعاً بفطرة نقية تعرف البر من الإثم، والحق من الباطل، ولا تتغير هذه الفطرة إلا إذا اتبع الإنسان شيطانه وهواه.





كتاب (القانون المسعودي) للبيروني

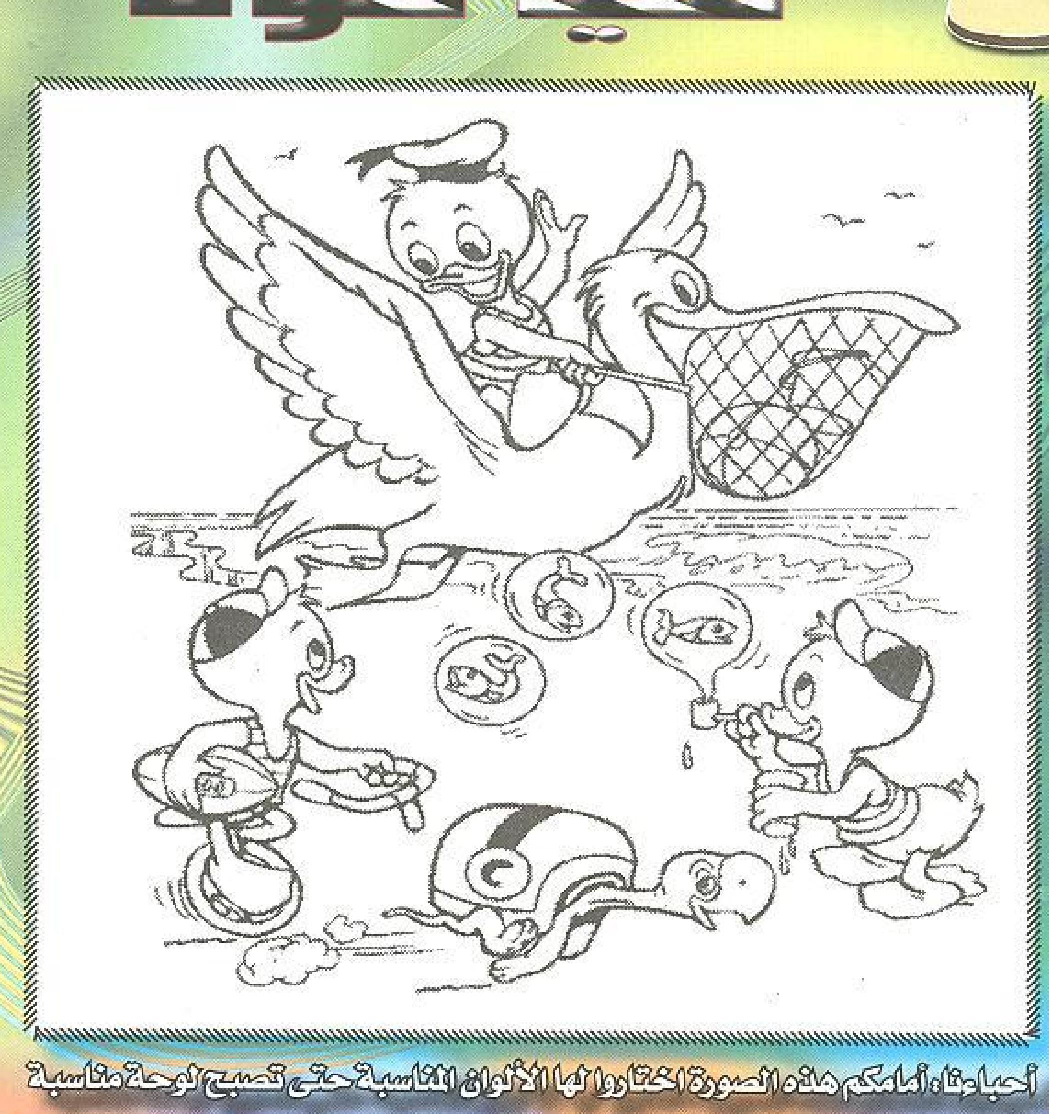
بقلم: الطيب أديب - مصر

كتب أبو الريحان البيروني مائة وثمانين كتاباً ورسالة ولا يزال العلم الحديث يدين له بالفضل لما قدمه للبشرية في بحوثه وكتبه في الفلك والرياضيات والجغرافيا وشتى فروع المعرفة.

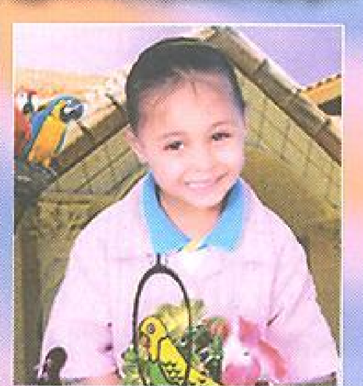
ويعد كتابه «القانون المسعودي في الحياة والنجوم» أهم مؤلفاته في علم الفلك وكتبه في العام ٤٢١هـ/١٠٣٠م وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى السلطان مسعود بن محمود الغزنوي لاهتمامه بالعلم وتشجيعه للعلماء في عصره، ولا تزال نسخ الكتاب الأصلية محفوظة في مكتبة بودلين باكسفورد والمكتبة الأهلية بباريس ومكتبة الملة باسطنبول ومكتبة جامعة توبنجن في ألمانيا ومكتبة المتحف البريطان في لندن ومكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة وطبع هذا الكتاب في العام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م في مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر أباد بالهند، بعدها انتشر الكتاب في أرجاء العالم، وعني العلماء بدراسته واستفاد منه طلاب العلم.

وقسم البيروني كتابة إلى ثلاثة أجزاء تضم ألفاً وخمسمائة صفحة غطت جميع الأرصاد والنظريات الفلكية في ذلك الوقت إضافة إلى ما توصل إليه علماء الحضارات السابقة والمعاصرون للبيروني واشتمل الكتاب كثير من المواضيع الفلكية والجداول والرسومات الهامة، التي يحتاج اليها علماء الفلك في حساباتهم والتي أفادتهم في صعودهم للقمر في العصر الحديث، وبنى البيروني دراساته وبحوثه على البحث والتجربة بنفسه ولم يعتمد على النقل عن كتابات الأخرين لذلك جاءت حساباته ونتائجه دقيقة وواضحة لدرجة أعجبت العلماء على مر العصور حتى إن المستشرق الأميركي «أربو بوب» قال عنه: (في أية قائمة تحوي أسماء أكابر العلماء يجب أن يكون لاسم البيروني مكانه الرفيع، ومن المستحيل أن يكتمل أي بحث للرياضات أو الفلك أو الجغرافيا أو علم الإنسان أو المعادن دون الإقرار بمساهمته العظيمة في كل علم من تلك العلوم..).

هَيَّا نُلَوِّن



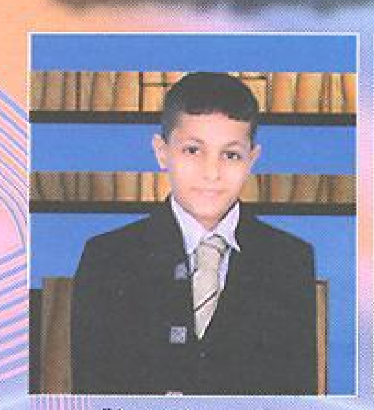
أحباءنا، أمامكم هذه الصورة اختاروا لها الألوان المناسبة حتى تصبح لوحة مناسبة



أمنية عوض عبدالله عرفة - مصر



آية عوض عبدالله عرفة - مصر



محمد عوض عبدالله عرفة - مصر



رسالة من برعم



اسمي أسماء محروس أحمد في الصف الرابع الابتدائي أنا أحب مجلة براعم الإيمان وأقرؤها دائماً وأستفيد منها كثيرا أنا أحفظ القرآن وأتعلم من المجلة تفسير القرآن وأحفظ معاني الكلمات وأنفذ الوصايا العملية من السورة أنا أحب مأدبة القرآن جداً جداً وأحفظ حديث الرسول ﷺ وأقرأ قصص الأنبياء وقصص القرآن ومعجزات الرسول وأحب الرسوم الجميلة في المجلة أنا أحب المجلة جداً وأستفيد منها كثيراً وأنصح كل الأصدقاء بقراءتها وأشكر كل العاملين في المجلة وأتمنى أن تصبح براعم الإيمان أفضل مجلة في العالم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

■ صديقة المجلة أسماء محروس أحمد - مصر

■ شكراً يا صديقتنا أسماء على هذه الرسالة اللطيفة ونرجو الله أن نكون عند حسن ظنك وأن يحقق الله أمنيتك فهذا شرف وفخر لنا ولكل العاملين.

الدم

الدم هو أغلى سائل في الوجود، يشكل حوالي ٨٪ من وزن الجسم وهو حوالي ٥ لترات (اللتر: ١٠٠٠سم٣) في الشخص البالغ يزيد الدم في الحر الشديد ويقل عند التعرض للبرد وبعض الأمراض كالأنيميا يتكون الدم من البلازما، وكرات الدم الحمراء، وكرات الدم البيضاء التي هي خطوط دفاعية لمقاومة الجراثيم والميكروبات وللدم فصائل أربع (أ A) (ب B) (أب AB) (O) ولأن الدم قطراته غالية فقد قال المصطفى ﷺ «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» صنع الله الذي أتقن كل شيء.

■ الصديق/ عبدالله محمود شوك - مصر

درهم حلال ودرهم حرام

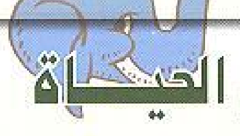
دخل علي رضي الله عنه إلى مسجد الكوفة ليصلي ركعتي الضحى فوجد غلاماً عند الباب. فقال له: يا غلام: أحرس بغلتي حتى أصلي، ودخل علي المسجد، وقد نوى أن يعطي هذا الغلام درهماً أجراً على حراسته البغلة، لكن الغلام أخذ خطام البغلة (لجامها) وذهب به إلى السوق ليبيعه. ولما خرج علي رضي الله عنه من المسجد لم يجد الغلام، ووجد البغلة بلا خطام، فأرسل رجلا في أثره، وقال: اذهب إلى السوق لعل الغلام هناك يبيع الخطام، وذهب الرجل، فوجد الغلام يبيع الخطام، فاشتراه منه بدرهم، وعاد إلى علي رضي الله عنه فأخبره بما حدث، فقال علي: سبحان الله! والله لقد نويت أن أعطيه درهما حلالاً، فأبى إلا أن يكون حراماً.

■ إيمان الكرامي - المغرب.

«فقه القضاة»

قال ابن سيرين: كنا عند أبي عبيد بن أبي حذيفة في قبة له وبين كانون له فية نار فجاء رجل فجلس معة على فراشه فسار بشي لا ندري ما هو فقال له أبو عبيد ضع أصبعك في هذه النار. فقال له الرجل: سبحان الله! أتامرني أن أضع لك أصبعي في هذه النار فقال له أبو عبيدة: أتبخل علي بأصبع من أصابعك في نار الدنيا وتسألني أن أضع لك جسدي كلة في نار جهنم! قال: فظننا أنه دعاه إلى القضاء».

■ الصديق: منير محمد صالح
الضبيبي - اليمن



لنزرع الحياة

أيقظتنا أمي هذا اليوم في الصباح الباكر وقالت لنا والابتسامة مرسومة على وجهها: هيا يا أحبائي استيقظوا بسرعة، فاليوم سنذهب لجني الزيتون.

نهضت من فراشي مسرعاً وقلت لها: حقاً يا أمي.. أخيراً حان هذا اليوم؟

فابتسمت لي وقالت: نعم يا عزيزي، هيا استعد، سررت كثيراً لذلك فقد انتظرنا هذا اليوم طويلاً لأننا كنا بحاجة ماسة للمال الذي سنجنية لقاء بيعنا لمحصول الزيتون.

وخلال دقائق قليلة كنا نسير نحو الحقل والسعادة بادية على وجوهنا، وبدأ كل واحد منا يعدد الأشياء التي يريد شراءها عندما نحصل على المال.

وما ان اقتربنا من الحقل حتى تسمرنا في مكاننا فقد رأينا جرافتين كبيرتين تقتلعان أشجار الزيتون من حقل جارنا، ورأينا عدداً من الجنود الصهاينة يحيطون بالمكان.

وكانت زوجة جارنا تجلس على الأرض وهي تبكي بحرقة، بينما وقف زوجها يصرخ في وجه الجنود ويحاول مع أبنائه منعهم من اقتلاع المزيد من الأشجار، والجنود يدفعونهم للخلف وهم يوجهون بنادقهم إلى صدورهم.

نظرنا تجاه حقلنا، فصعقنا لهول ما رأينا، فقد كانت جميع الأشجار مقلوعة من جذورها وعندها انهارت أحلامنا وآمالنا: بدأ إخوتي بالبكاء، وكادت أمي تسقط على الأرض فأسرع أخي الأكبر وأمسك بها وأجلسها على حافة الطريق.

رفعت أمي رأسها نظرت إلينا وهي تحاول أن تخفي دموعها وقالت بقوة محاولة تهدئتنا وتثبيتنا وتخفيف حزننا، لا بأس يا صغاري، صحيح أنهم اقتلعوا الأشجار ولكن لا يهم فستزرع أشجاراً جديدة بدلاً منها، لا تيأسوا وكونوا أقوياء ومهما فعلوا بنا فلن نسمح لهم أن يقتلعوا الأمل من حياتنا وسنسعى دائماً لنزرع الحياة.

■ نسيبة محمود طالب - سوريا

أواخر

- آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ هي ميمونه بنت الحارث.
- آخر زوجات النبي ﷺ وفاة هي أم سلمة هند بنت المغيرة.
- آخر من أرضعت النبي ﷺ هي حليمه السعدية.
- آخر غزوات النبي ﷺ هي غزوة تبوك.
- آخر صلاة صلاها لنبي ﷺ هي صلاة الفجر.
- آخرسورة نزلت بالمدينة هي سورة النصر.
- آخر سورة نزلت بمكة هي سورة المطففين.
- آخر الشهور الهجرية هو ذو الحجة.
- آخر دار سكنها النبي ﷺ هي حجرة عائشة التي مات فيها.
- آخر الصحابه موتاً هو أبو الطفيل عامر بن واثله المتوفي سنة ١١٠هـ.
- آخر أركان الحج هو طواف الوداع.
- آخر سورة تم جمعها هي سورة التوبة.
- آخر أنبياء بني اسرائيل هو سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام.
- آخر المخلوقات موتاً هو ملك الموت.
- آخر سورة في المصحف هي سورة الناس.
- آخر جزء في القرآن الكريم جزء عم.
- آخر الخلفاء الراشدين هو علي بن ابي طالب ﷺ.
- آخر بنات النبي ﷺ وفاة هي فاطمه رضي الله عنها.
- آخر من أعاد بناء الكعبة هو الحجاج بن يوسف الثقفي.
- آخر المهاجرات وفاة هي اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما.
- آخر المهاجرين وفاة هو سعد بن أبي وقاص وذلك سنة ٥٥ هـ.
- آخر حيوان ذكر في القرآن الكريم هو حيوان الفيل.
- آخر نبي ذكر اسمه في القرآن هو موسى عليه السلام.
- آخر الكتب السماوية نزولا هو القرآن الكريم.
- آخر مولود لفاطمة الزهراء بنت النبي ﷺ هي أم كلثوم.
- آخر سورة بدأت بالحمد هي سورة فاطر.
- آخر من أسلم من أعمام النبي ﷺ هو العباس.
- آخر الأنبياء والمرسلين هو سيدنا محمد ﷺ.
- آخر سورة ذكر فيها فرعون هي سورة الفجر.
- آخر مجموعة من اليهود أجلاهم النبي ﷺ عن المدينة هم بنو قريظة.
- آخر سورة في القرآن سميت باسم نبي هي سورة نوح.

■ رنا محمد حيمور - الأردن



إعداد: معن خليل

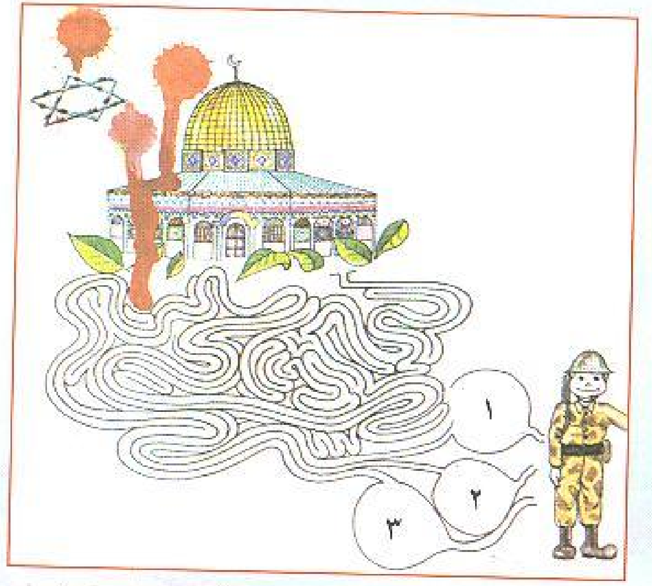
هيا نفكر

أكتب أسماء الأشياء السابقة ثم اجمع الحروف الأولى لتعرف اسم المادة التي تعتبر مهمة في صنع الحلويات.

حاول أن تكمل الحروف الأخيرة للكلمات الآتية العمودية. وأعرف من الحروف الأفقية التي سوف تكملها اسم آخر الأنبياء والرسل.

ا	ا	ا	ا
ل	ح	ف	س
ب	ر	ت	ل
ل	ا	ت	ت

المتاهة



هذا الجندي الصغير يريد أن تتحرر القدس حتى يصلي في المسجد الأقصى هل تستطيع أن تعرف أي من الطرق الثلاثة يوصله إلى هدفه؟

أسئلة واجاباتها

الأسئلة:

١- أي الشعوب ابتدع العملة الورقية؟

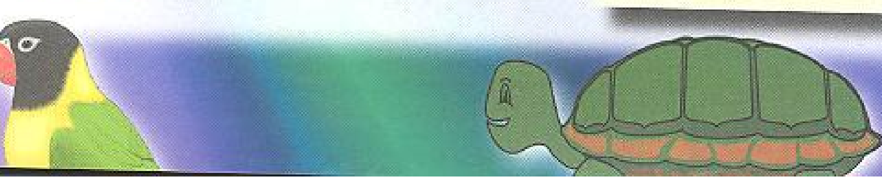
٢- على أي نهر يطلق اسم «نهر العواصم» ولماذا؟

٣- من الذي اخترع شفرة الحلاقة؟

٤- ما هو أكبر مطار في العالم؟

٥- في أي سنة افتتحت أول مدرسة في التاريخ؟

٦- من الذي اخترع ميزان الحرارة؟



ابتسم صديقي البرعم الصغير

سأل المعلم التلميذ: هل خفظت حروف الهجاء؟

قال التلميذ: نعم

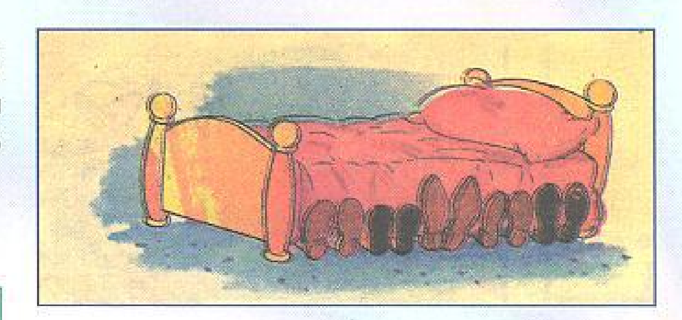
قال المعلم: إذن ماذا بعد حرف الألف؟

التلميذ بسرعة وثقة: بقية الحروف يا استاذ!!

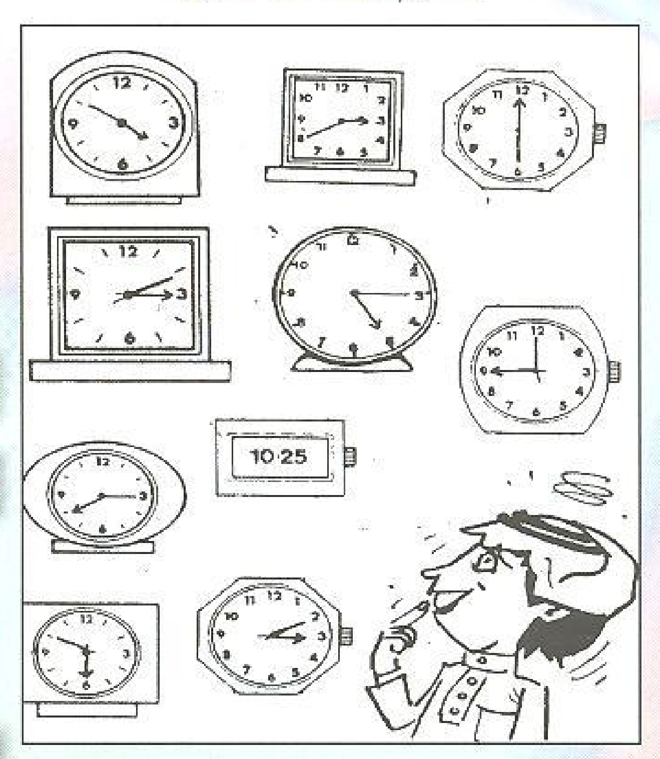


لعبة علبة السردين

يستطيع أي عدد من أصدقائك الاشتراك في هذه اللعبة وهي تشبه إلى حد كبير لعبة «الاستغماية» ولكن بطريقة عكسية. فاللاعب الذي يقع عليه الاختِيار عليه أن يجد مكاناً جيداً للاختباء على أن يكون متسعاً لجميع اللاعبين وهكذا حتى يتبقى في النهاية لاعب واحد يكون هو الخاسر.



كم الساعة؟



■ هل تعرف كم الساعة الآن...؟ راجع كل الساعات التي أمامك.. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

البداية والنهاية



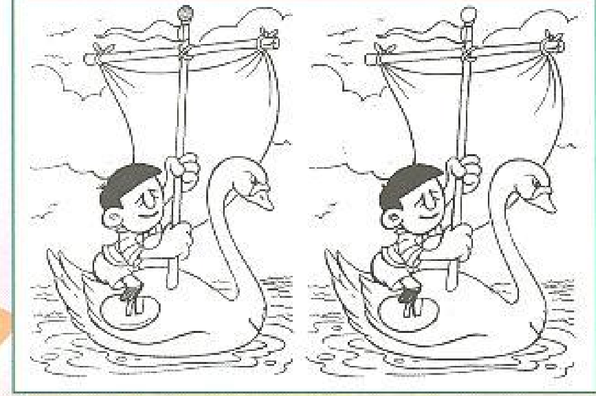
● البداية

١٢
١٧ ١٣
١٦ ٨ ١٩
٩ ٢٥ ٣٥ ٤
١٠ ١٨ ١٦ ١٩ ٢٠
٢ ٣٠ ١٢ ١٣ ١١ ٢١
٢١ ٢٩ ٢٢ ١١ ١٣ ٢٣ ٤
٦ ١١ ٣ ١٢ ٢٤ ١٣ ٢٨ ١٤
١٩ ١٧ ٢٥ ١٥ ١٨ ٧ ٢٧ ٨ ٥
٩ ٢٦ ١٨ ٦ ١٠ ٢٥ ١٤ ٢١ ١٣ ٨

● النهاية

■ هل يمكنك أن تسلك طريقا من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، بحيث يكون مجموع أرقامك يساوي (٢٢١)؟

لعبة الفوارق



بين الصورتين (١) و(٢) سبعة فوارق حاول أن تتعرف عليها خلال دقيقة واحدة لتثبت أنك شديد الملاحظة.

اجابات العدد الماضي

حل طوابع البريد

١ ، س
٢ ، ل
٣ ، ف
٤ ، أ
٥ ، ب
٦ ، ي
٧ ، هـ
٨ ، د

حل الطائران التوائم

الطائران التوائم:
رقم ١ و ٤

حل معادلة حسابية

العدد الذي ينبغي ان يحل علامة الاستفهام هو ١٧، ويتم الحصول عليه بإضافة أربعة أعداد إلى العدد ١٣ الذي يعلوها فيغدو العدد المطلوب ١٧. وتنطبق القاعدة ذاتها على جميع الأعداد الأخرى.



مسابقة العدد (368) محرم 1428هـ

١- رصد كفار مكة مكافأة كبيرة لمن يرشد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يوم الهجرة فهل هذه المكافأة هي:

- ألف دينار ذهبي - ٥٠٠ درهم - مائة ناقة

٢- أول مسجد أسس في الإسلام بعد وصول رسول الله الكريم مهاجراً من مكة المكرمة إلى يثرب هل هو:

- مسجد المدينة - مسجد قباء - المسجد النبوي

٣- هاجر المسلمون إلى الحبشة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى يثرب (المدينة) فهل هاجر المسلمون إلى الحبشة:

- هجرتان - ثلاث هجرات - هجرة واحدة

٤- لما قرر كفار مكة قتل الرسول الكريم ليلة الهجرة علم النبي الكريم بمؤامرتهم عن طريق:

- أبو بكر الصديق - جبريل عليه السلام - علي بن أبي طالب

٥- استأجر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه رجلاً يدلهما على الطريق يوم الهجرة فهل هذا الرجل هو:

- سراقة بن مالك - عبدالله بن أريقط - عامر بن فهيرة

٦- أثناء اختفاء الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه في غار ثور كانت الأخبار تصلهما عما يدبره كفار مكة عن طريق رجل مكلف بالمهمة هو:

- أسامة بن زيد - عبدالله بن أبي بكر - عبدالله بن مسعود

حل مسابقة العدد ٣٦٥

١- العزيز حاكم مصر ٢- سورة البقرة.

٣- شهر محرم بداية التاريخ الهجري.

٤- ١٩١ دولة. ٥- طائر الشبنم يتكاثر بالبيض فقط

أسماء الفائزين في مسابقة العدد -٣٦٥

١- ضحى الاسلام المحمد/ حلب - الحيدرية - صيدلية عبدالجبار الحاج موسى- سوريا.

٢- أميرة سيد حسن الغيطي/ الفروانية - شارع ١٢٢- قطعة١ - مبنى ٣٦٠٩- الكويت.

٣- حسين عبداللطيف شحاته عابد/ ٢٧ شارع موسى بن نصير ابي زعبل البلد - القليوبية - مصر.

٤- زين رمضان السيد عطية/ العواسجة - م ههيا- الشرقية- الرمز البريدي ٤٤٧٤- مصر.

٥- ليلى محمد سعيد عبدالوهاب/ الفيوم - ابشواي - قرية النصارية- عزبة عرابي - مصر.

٦- عمر الحاج محمد الأمين/ البريد والبرق- الخرطوم- مكتب المشتريات- السودان.

٧- آية سليم السليم/ حمص- بابا عمرو- سوريا.

٨- سليمان فليح الغريب/ اليادودة - عمان- ص.ب: ١٢١٤- عمان الوسط- الأردن.

٩- مبارك عبدالله مبارك محمد الشامي/ المنطقة الداخلية- فنجاء- الخطم- ص.ب: ٣٣٦- الرمز البريدي ٦٠٠ سلطنة عمان.

١٠- معن داوود داوود المندعي/ صنعاء - ص.ب: ٣٣٠٨٣- الجمهورية اليمنية.

١١- مهدي وليد بلحسان/ ٨١- بلوك ٤ حي المرابطين - تازة - المملكة المغربية.

١٢- مبارك جابر الشمري/ الصليبخات - قطعة١- شارع ١٠٤- منزل ٤- الكويت.

١٣- شادي جميل سعيد الحاج/ صنعاء- شارع التوفيق- ص.ب: ١١٤٣٨- الجمهورية اليمنية.

قسيمة العدد ٣٦٨

الإسم: ....

العنوان: ....

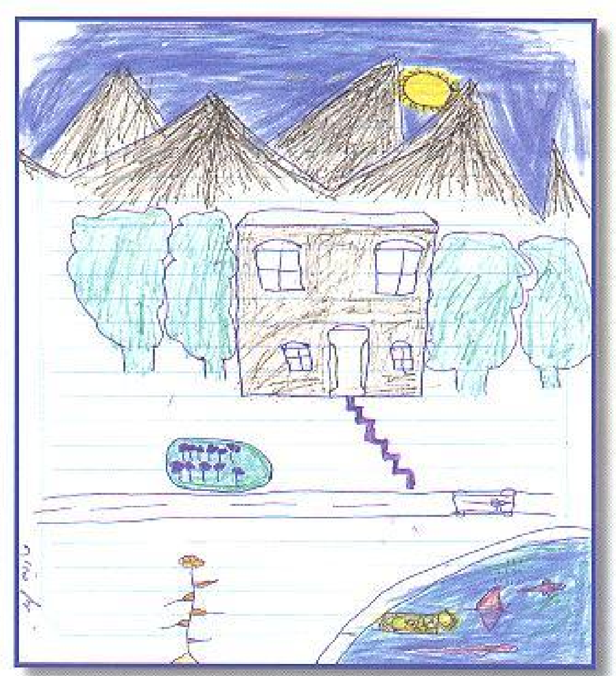
تُرسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الاسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.

مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٦٨)

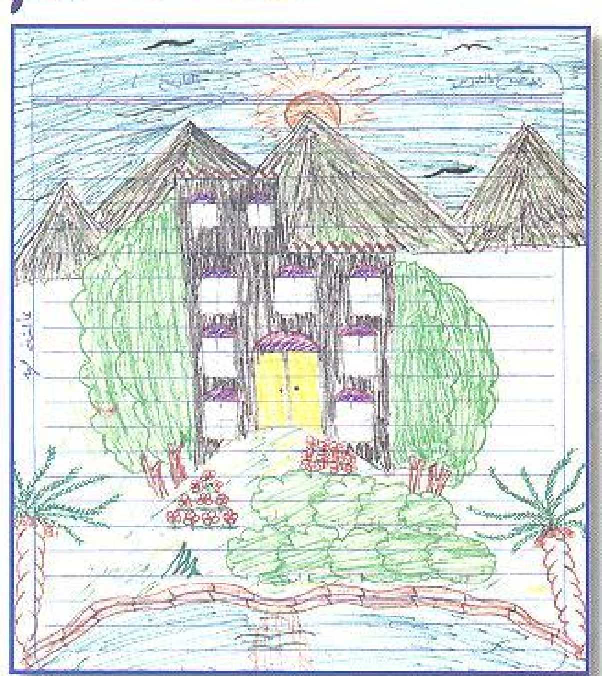
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر (جمادى الأولى) ١٤٢٨هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات مثل الصور والرسائل بل قسيمة حل المسابقة فقط





مارية فهد محمد حسن - اليمن



عائشة فهد محمد حسن - اليمن



سلوى عبدالباقي عبدالله محمد - مصر



محمود عبدالحليم حافظ عبدالمجيد - مصر


يا ولدي
احرص على طاعة الوالدين وبرهما
اعلم يا ولدي أن طاعة الوالدين وبرهما والإحسان إليهما من أوجب الواجبات وأفضل الطاعات والقربات إلى الله تعالى، لأنهما السبب في وجودنا، والأصل في تنشئتنا ورعايتنا وتعليمنا.
وبر الوالدين لا ينقطع بموتهما، بل يجب أن يستمر بالترحم عليهما، والدعاء والاستغفار لهما، وصلة أرحامهما، وبر أصدقائهما.. قال تعالى: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾ (الإسراء: ٢٣).
يكتبها: عبدالله متولي
تصميم ورسوم: عماد صقر